

د. فاطمة محمد بهجت احمد

## التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية "دراسة ميدانية"

د. فاطمة محمد بهجت احمد

مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

### الملخص:

يهدف البحث إلى الكشف عن واقع التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين ، كما تهدف أيضا إلى الكشف عن المعوقات التي تعترض تطبيق نظام التعليم عن بعد.

أعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينه البحث من ( ٢٥٠ ) طالب وطالبة من طلاب التعليم الثانوي العام وعدد (١٣٠) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

توصل البحث إلى أن تطبيق التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة الشرقية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين تعوق تطبيقه مجموعة من المعوقات منها ما يلي : أفنقار التعليم عن بعد إلى التفاعل والاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم ، وإهمال التعليم عن بعد للأنشطة الاجتماعية والترفيهية ، وأيضا ارتفاع رسوم إشتراك الإنترنت ، بالإضافة إلى أن التعليم عن بعد لا يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين ، كما توصل البحث إلى مجموعة من التوصيات للتغلب على المعوقات التي تعيق تطبيق التعليم عن بعد وأليات تحقيقها.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد – جائحة كورونا

## **Distance Learning in secondary schools during Corona pandemic in Al-sharqia Governorate "Empirical Study "**

### **Abstract:**

The research aimed to reveal the reality of distance learning in secondary schools in light of the Corona pandemic in the Al-sharqia Governorate from the viewpoint of students and teachers ،and it also aimed to reveal the obstacles that hinder the application of distance learning.

The research was based on the descriptive analytical method. The sample of the research consisted of (250) male and female students from general secondary education ،and (130) teachers were randomly selected.

The research found that the reality of applying distance Learning in secondary education schools in Al-sharqia governorate from the students ،teachers' point of view. Also, existence a set of obstacles hindering the application of distance learning including the following: distance Learning lacks direct interaction and contact between teacher and learner ،and remote education neglect of social activities and entertainment ،also the high fees for Internet subscription. in addition ،distance learning does not take into account the individual differences between learners. Finally ، obstacles that limit the application of distance learning ،the researcher suggests a set of recommendations to overcome the obstacles that hinder the application of distance learning and the mechanisms to achieve them.

**Key words:** Distance learning / Corona pandemic

## التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية "دراسة ميدانية"

د. فاطمة محمد بهجت احمد

مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

في ظل ما يعيشه العالم اليوم من إجتياح لوباء كورونا وما أتخذته الدول المختلفة من تدابير لحماية مواطنيها ومن بينها طلاب المدارس والجامعات ، تأتي على قمة هذه التدابير فرض الحظر الكامل والجزئي فأصبح لزاما على المؤسسات التعليمية أن تستبدل التعليم داخل جدرانها بالتعليم عن بعد ، وهذا التحول السريع والمفاجئ قد ألقى بالمسئولية على اعتاق القائمين على تدريس المواد المختلفة بصفة عامة وأصبح لزاما على الجميع توظيف منصات التعليم عن بعد والبرمجيات المختلفة اللازمة لتدريس مقرراتهم ( إبراهيم محمد عبد الله حسن ٢٠٢٠ ، ٣٤٠).

في ظل ما نعيشه من تغييرات كثيرة في مجالات الحياة كافة ، ترافقها مجموعة من التطورات الحديثة والتحديات الجديدة ، مرافقة لتلك التطورات والتحديات تظهر الأزمات ، حيث تعد الأزمات من الأحداث المهمة والمؤثرة في المجتمعات وتشكل مصدرا مقلقا للقادة والمسؤولين والأفراد ويلازمها الخوف من كيفية السيطرة عليها ومن التغييرات المفاجئة المتلاحقة لحدوثها ومدى تأثيرها على الفرد والمجتمع ومدى امتداد تأثيرها المستقبلي (منيرة عبد الكريم الشديفات ٢٠٢٠ ، ١٨٦) ، وفي ظل انتشار وباء كورونا المستجد في أرجاء العالم ككل نحن في حاجة للبحث عن نمط من التعليم يمكنه التعايش مع معطيات وظروف هذا الوباء، سواء كان هذا النمط من التعليم مستجد أو قائم ويكون

التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية"دراسة ميدانية"

قد طبق بالفعل مع توافقه مع هذا الوباء والحد من انتشاره (محمد جابر محمود رمضان ٢٠٢٠، ١٥٣٤).

وعلى الدول المتضررة بضرورة اللجوء إلى التعليم عن بعد للحد من الإضطراب الذى سوف يتعرض له الطلاب والعملية التعليمية ككل ، وأشارت عبر موقعها الإلكتروني إلى أن التعليم عن بعد واللجوء لأسلوب التعليم عبر الإنترنت سوف يساعد فى إيقاف أنتشار فيروس كورونا وتأمين استمرار الخدمات الأساسية فى مجال التعليم ، كما نصحت المنظمة جميع من يهتم بالعملية التعليمية بضرورة البقاء على اتصال مع الطلاب وتقديم الدعم النفسى لهم وتجنب وقوعهم فى العزلة ، وكذلك تأمين استمرار البحث بموجب المناهج الدراسية وتيسر التعليم عن طريق توفير مواد إضافية للقراءة والتعليم للطلاب (جمال على خليل الدهشان ٢٠٢٠، ١١٤).

فالتعليم عن بعد طريقة يتلقى بها الطلاب علومهم بالإفادة من تجهيزات بعيدة عنهم ، حيث تكون فى مدينة أو ربما دولة أخرى ويستفيد الطلاب من هذه التجهيزات ويتلقون دروسهم بأستخدام وسائل الاتصالات المختلفة وقد تشتمل هذه الوسائل فى صورتها البسيطة على مواد مطبوعة ترسل بالبريد أو ربما تشتمل فى صورتها المتقدمة على محاضرات ترسل بالحاسوب عبر الشبكة العنكوتيه العالمية ويتطلب التعليم عن بعد أن يبذل الطالب جهدا أكبر من ذلك الذى يتطلبه التعليم التقليدى فالمعلم فى التعليم عن بعد مرشد أكثر منه مدرسا نظاميا (قاسم محمد النجم ٢٠١٩، ١٣٩) .

يعتبر التعليم عن بعد من أكثر المستحدثات التى أفرزتها تكنولوجيا التعليم فى الممارسة التربوية فى السنوات الاخيرة ، كونه خرج عن السياق التقليدى للتربية وأنظمتها باعتباره موقف تعليمى تعلمى ينفصل فيه المتعلم فيزيائيا وجغرافيا عن مصدر اكتساب وتلقى الخبرات التربوية المختلفة على أن يتم التعليم بطريقة تفاعلية من خلال نقل المعلومات والخبرات التعليمية أو التدريبيه المختلفة من مصدرها إلى المتعلم أو المتدرب حيث يوجد إعتمادا على الوسائط التعليمية| التدريبيه التقنية وتكنولوجيا الأتصال الإلكترونية ، وعليه

## د. فاطمة محمد بهجت احمد

فقد أفرز التعليم عن بعد تغيرات فى الأسلوب التنظيمى لعمليات وأساليب نقل تقديم وإدارة المعلومات والخبرات المختلفة فى الميادين التربوية والتدريبية ولعل ابرزها وأكثرها وضوحا أنه لم يعد مشترطا حضور الأفراد إلى أماكن التعليم والبحث على فترات منتظمة نتيجة لذلك أقتضى التعليم عن بعد وجود مؤسسات تختلف عما هو قائم لدى المؤسسات التقليدية (بيتس ٢٠٠٧، ٥٣).

و التعليم عن بعد نظام إلكترونى يتيح التفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال عرض كامل للمحتوى التعليمى للمقررات والدروس ويتم فيها استخدام أليات الأتصال الحديثة من حاسبات وشبكات ووسائط متعددة بما تتضمنه من تألف عناصر الكتابة والصور والموسيقى والصوت والرسوم الثابتة والمتحركة وغيرها من العناصر، وهناك أيضا الوسائط الفائقة وهى برامج تعتمد على الأنتقال من وسيط إلى وسيط آخر لتقديم المعلومة بشكل آخر أو بدرجة أعمق وأكثر تفصيلا ، هذا بالإضافة إلى استخدام الإنترنت لتداول المعلومات فى المجال التعليمى والتربيسى وإتاحة أستخدامه عبر الهاتف المحمول فى أى مكان ، ويمكن الدخول على الشبكة العنكبوتية وما تحتويه من دائرة معارف هائلة ممتدة عبر القارات كما يمكن استخدام الفيديو التعليمى والفيديو التفاعلى، والملفات البريدية ويمكن أيضا أن يتم الأتصال بين الطلاب بعضهم البعض من خلال برامج مجموعات الاخبار والمحادثه الحية حيث تتيح هذه الخدمة التحدث والتخاطب وتبادل الرسائل الفورية بين عدد من المستخدمين ، كل هذه الابتكارات التكنولوجية التعليمية الجديدة تسمح للمعلم باللقاء والنقاش والمحادثه الحية مع طلابه من مختلف الأماكن مع إمكانية نقل وتداول المعلومات بين المعلم والمتعلم بأشكالها المختلفة ، كما أن هذه التقنية تسهم بشكل فعال فى رقمته المكتبات وإنشاء معامل افتراضية وإلقاء المحاضرات وعقد الندوات التعليمية وورش العمل عن بعد (حسن عثمان ٢٠١٠، ٧).

اليوم أصبح التعليم عن بعد يعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة كالكمبيوتر واللوحات والهواتف الذكى فهناك من وسائل التعليم عن بعد ما يوفر إتصالا مباشرا ما بين المعلم

التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي فى ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية"دراسة ميدانية"

والمتعلم فى الوقت ذاته كالاتصالات الهاتفية ووسائل التواصل الاجتماعى ، فوسائل التعليم عن بعد تتوفر للأفراد فى كل مكان بغض النظر عن الوقت وهى ما تستخدمه المواقع المتخصصة فى التعليم عن بعد أو الجامعات كالفديوهات التى يقوم المعلمون بتسجيلها ومن ثم يقوم الطلاب بمشاهدتها فى أوقات فراغهم أو البرامج التى تعرض على التلفزيونات والتى تبث المواد التعليمية أو المراسلات عن طريق الإنترنت كوسائل التواصل الاجتماعى الفيسبوك وتويتر واليوتيوب او البريد الإلكتروني (عميرة واخرون، ٢٠١٩، ٢٨٦).

### مشكلة البحث :

نظرا لخطورة التقارب الاجتماعى فى ظل جائحة كورونا تم إغلاق المدارس فى جميع الدول ومنها جمهورية مصر العربية نظرا للأنتشار السريع للفيروس كورونا وضرورة البقاء والحفاظ على استمرارية العملية التعليمية عمدت الوزارة إلى تطبيق وتفعيل منظومة التعليم عن بعد ، والتر ستوفر المحتوى التعليمى للطلاب بالإضافة بث المواد التعليمية تلفزيونيا وعبر المنصات التعليمية الإلكترونية , إذ يتعلم الطلاب عن بعد وفى أى وقت يريدون، ومن ثم فإن استخدام نمط التعليم عن بعد يعتبر أحد الوسائل الناجحة فى التعامل مع الاشكاليات الناتجة عن جائحة كورونا ، حيث أن التعليم عن بعد هو عملية الفصل بين المتعلم والمعلم فى بيئة التعليم ، ونقل البيئة التقليدية للتعليم من جامعة أو مدرسة وغيره إلى بيئة متعددة ومنفصلة جغرافيا ، وهو ظاهرة حديثة للتعليم مع التطور التكنولوجى المتسارع فى العالم ومن ثم يمكن مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى: ما واقع التعليم عن بعد بالتعليم الثانوي بمحافظة الشرقية فى ظل جائحة كورونا ومعوقاته؟

ويتفرع من السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية :

وباء كورونا المستجد؟

ما تأثير وباء كورونا المستجد على التعليم؟

## د. فاطمة محمد بهجت احمد

ما تعريف التعليم عن بعد؟ وما خصائصه؟

ما واقع التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة الشرقية فى ظل جائحة كورونا ومعوقاته؟

### أهداف البحث :

- الكشف عن واقع التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي فى ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين والطلاب.
- التعرف على المعوقات التى واجهت التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي فى ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين والطلاب.
- اقتراح مجموعة من التوصيات التى قد تفيد العملية التربوية وتعمل على تطويرها فى ضوء النتائج التى سيتوصل إليها البحث.

### أهمية البحث :

#### تتمثل أهمية البحث الحالى بالآتى :

تكمن أهمية البحث من أهمية الموضوع وهو التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي فى ظل جائحة كورونا التى أجتاحت العالم وأثرت عليه أثارا سلبية فى جميع المجالات ومنها التعليم ، مما اضطرت الدول إلى إغلاق المدارس للحفاظ على صحة الطلاب والمعلمين ، واللجوء إلى التعليم عن بعد للمناسبة فى الحفاظ على سلامة وصحة الطلاب والمعلمين من هذا الوباء وأستمرار العملية التعليمية.

### مصطلحات البحث :

**التعليم عن بعد:** يكون فيه المتعلم بعيدا عن معلمه حيث يتحمل مسؤولية تعلمه بأستخدام مواد تعليمية من خلال الوسائل التعليمية الإلكترونية ويشمل ذلك الإنترنت بحيث تناسب طبيعة التعليم الذاتى والقدرات المتباينة للمتعلمين وسرعتهم المختلفة ويلحق به كل من يرغب فيه بغض النظر عن العمر والمؤهل ( تيسيرنشوان و رانية عبد المنعم ٢٠١١ ، ٢٨٧).

التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية"دراسة ميدانية"

ويعرف التعليم عن بعد أيضا بأنه التعليم الذى يحدث بين المعلم والمتعلم ويكون كلا منهما فى مكان مختلف عن الآخر ويمكن أن يحدث فى زمان مختلف (نجلاء ابراهيم النفجان ٢٠١٨، ١٨٧).

التعليم عن بعد هو ذلك النوع من التعليم الذى يتم عبر الوسائط التكنولوجية الحديثه ويكون دور المعلم أو المدرس بمثابة الموجه أو المرشد أو القائد ويكون البرنامج فيه خواص التفاعل بين المتعلم والمادة التعليمية المعده ، وعن طريق الأجهزة التكنولوجية الحديثه ويتم التغلب على اللقاء بين المتعلم والمدرس من خلال المحادثات والحوار والفصول التخيلية وكذلك يمكن تقييم المتعلم وإتاحة الفرص له لتحسين مستواه العلمى (فاطمة محمد احمد بريك ٢٠١٧، ٤٦٤ - ٤٦٥).

فيروس كورونا (كوفيد - 19) هو فصيلة من الفيروسات التى قد تسبب المرض للحيوان والإنسان وتسبب لدى الإنسان أمراضا للجهاز التنفسى التى تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس) ويتسم بسرعة الإنتشار (منظمة الصحة العالمية ٢٠١٩).

الدراسات السابقة :

دراسة هيا سعد بن عبد الله ٢٠٠٩: هدفت إلى توضيح مفهوم التعليم من بعد وأنماطه المختلفة وتجارب الدول فى هذا المجال ومحاولة الوصول إلى توصيات ومقترحات قد تستفيد منها الدول فى تحقيق ديمقراطية التعليم ، وأستخدم فى البحث المنهج الوصفى التحليلى الوثائقى وتوصل البحث إلى عدد من النتائج منها : يواجه التعليم من بعد صعوبات منها رفض المجتمعات فى الدول النامية لعدم معرفتهم بجودته وعدم قدرتهم على التعليم الذاتى ، دعت زيادة عدد السكان وتكاليف التعليم التقليدى ووعى المجتمعات بأهمية التعليم الحكومات إلى التوسع فى تطبيق التعليم من بعد لضمان التعليم للجميع ، فاق عدد طلبة التعليم من بعد عدد طلبة التعليم التقليدى فى بعض الجامعات التى تقدم



تعليمًا مزدوجًا ، حقق التعليم من بعد ديمقراطية التعليم لجميع طبقات المجتمع بالإضافة إلى تحقيقه لحاجة سوق العمل ، ساهم التعليم من بعد في القضاء على الأمية. دراسة **John ، Crossley (2009)**: بعنوان "التعليم عن بعد يأتي أقرب إلى البيت" هدفت إلى الكشف عن أسباب تزايد الأهتمام بتكنولوجيا التعليم عن بعد في التعليم العالي وتعليم الكبار، الوقوف على دور التعليم عن بعد في توفير فرص التدريب المهني للموظفين عن بعد واستخدام في البحث المنهج الوصفي الملائم لطبيعة البحث وأسفرت نتائج البحث عن أن التعليم عن بعد يسهم في حل مشكلات إجمام الفصول الصغيرة وزيادة الكثافة الطلابية بالجامعات كما يسهم في تقليل التكاليف والوقت ويقضى على عنصر البعد الجغرافي ، ويسهم بفاعلية في تنمية مهارات العاملين من خلال التدريب المهني للموظفين عن بعد.

دراسة **Murat ، Hismanoglu (2011)**: هدفت إلى الوقوف على أساليب التعليم الإلكتروني في جامعات شمال قبرص ، والكشف على فوائد ومعوقات التعليم الإلكتروني في جامعات شمال قبرص، تقديم التوصيات لإنجاح عملية التطبيق الفعال للتعليم الإلكتروني وأستخدم في البحث المنهج الوصفي وأسفر البحث على أن التعليم الإلكتروني يوفر بيئة تعليمية تعزز العملية التعليمية في التعليم العالي وأن المعرفة أفضل مفتاح للتنفيذ الفعال للتعليم الإلكتروني.

دراسة **ابنسام سعيد بن حسن القحطاني (2010)**: هدفت إلى التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد ، والتعرف على أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والتعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث إلى العوامل التالية ( نوع الكلية ، سنوات الخدمة، درجة الإلمام باستخدام الحاسب الآلي ، والإنترنت )، وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها :

التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية"دراسة ميدانية"

أن استجابة أفراد عينة البحث في المحور الأول أتت بالموافقة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام ٣,٩٣. وأن استجابة أفراد عينة البحث في المحور الثاني أتت بالموافقة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام ٣,٩٤. بلاضافة إلي أن أستجابة أفراد عينة البحث في المحور الثالث أتت بالموافقة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام ٣,٦٩.

دراسة تيسير نشوان و رانية وعبد المنعم ( ٢٠١١ ) : هدفت إلى اقتراح تصور لأستخدام طلبة الثانوية العامة بفلسطين لشبكة الإنترنت كوسيط أتصالي للتعلم عن بعد حيث أستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي المسحي ، وتكونت عينة البحث من ٤٠٠ طالب و ١٠٠ معلم من طلبة ومعلمي الثانوية العامة ، وقد قام الباحثان بإعداد استباينتين الأولى : خاصة بإستخدام معلمي الثانوية العامة لشبكة الإنترنت في التعليم ، والثانية : خاصة بأستخدام طلبة الثانوية العامة لشبكة الإنترنت في التعليم ، وقد توصل البحث إلى أنه لايد من توافر متطلبات خاصة للمعلمين والطلبة لأستخدام الإنترنت في التعليم.

دراسة **Rupesh ،Mishra (٢٠١٣)** : بعنوان "مستقبل التعليم عن بعد في الهند" هدفت إلى إلقاء الضوء على نشأة التعليم عن بعد في الهند ، والكشف عن واقع ومستقبل التعليم عن بعد في الهند، والتعرف على دور مجلس التعليم عن بعد بالهند، والتعرف على معوقات التعليم عن بعد في التعليم العالي بالهند وأستخدم في البحث المنهج الوصفي و أوضحت نتائج البحث أن هناك أربعة ملايين طالب وطالبة ملتحقين ببرامج التعليم عن بعد والجامعات المفتوحة وهم يمثلون ٢٢ % من أجمالي عدد الطلاب المقيدون بالتعليم العالي. دراسة **خالد عودة محمد الزبون (٢٠٢٠)** : هدفت إلى الكشف عن فعالية التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة مكونة من ٣٥ طالبا من مدرسة جبه الثانوية للبنين للعام الدراسي ٢٠٢٠م ، من خلال مقارنة تحصيلهم في مادة اللغة في الفصلين الأول والثاني في (النحو والصرف ، والبلاغة والنقد ، قضايا ، أدبية) ، وبعد اجراء الأساليب الاحصائية بالبيانات أشارت النتائج إلى تفوق طريقة التعليم المباشر

## د. فاطمة محمد بهجت احمد

مقارنا بالتعليم عن بعد فى تحصيل أفراد عينة البحث، وفى ضوء تلك النتائج اوصى الباحث بضرورة تبني استخدام طريقة التعليم المتمازج من خلال الدمج بين الطريقة التقليدية والالكترونية فى تدريس مبحث اللغة العربية وضرورة إعادة تصميم المحتوى التعليمى بما ينسجم ومبدا التعليم عن بعد.

دراسة محمد احمد مقدادى (٢٠٢٠) : هدفت إلى الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية فى المدارس الحكومية فى الاردن لأستخدام التعليم عن بعد فى ظل أزمة كورونا ومستجداتها ، والتعرف على دلالة الفروق فى تصورات طلبة المرحلة الثانوية عن استخدام التعليم عن بعد فى الاردن وفقا لمتغير الجنس ، تم تطبيق البحث فى الفصل الدراسى الثانى ٢٠٢٠ وقد تم أستخدام المنهج الوصفى المسحى ، تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانوية فى المدارس الحكومية فى لواء قصيه أربد وتكونت عينه البحث من ١٦٧ طالب وطالبة وبلغ عدد أفراد العينة من الذكور ٨٩ كما بلغ عدد العينة من الإناث ٧٨ تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وخلص البحث إلى النتائج الأتية : أن هناك أثرا إيجابيا لأستخدام التعليم عن بعد فى ضوء أزمة كورونا المستجدة فى مدارس تربية قصة أربد وبدرجة كبيرة جدا بلغ المتوسط الحسابى للتصورات أفراد العينة ٤,٣٠ وانحراف معيارى ٠,٥٥٨ وبدرجة كبيرة جدا للمجال ككل ، عدم وجود فروق فردية فى تقديرات أفراد العينة على متوسطات الاداة ككل وفقا لمتغير الجنس (ذكور واناث).

دراسة (2020) Basilaia and Kvavadze : هدفت إلى الكشف عن مستوى قدرات المدارس على مواصلة العملية التعليمية فى المدارس فى شكل التعليم عن بعد عبر الإنترنت بعد جائحة كورونا من خلال استخدام المنصات التعليمية المتاحة مثل البوابة الالكترونية وفرق مايكروسوفت للمدارس العامة التى تمكن استخدامها للتعليم عبر الانترنت والاتصال ، وتم دراسة حالة إحدى المدارس فى جورجيا الخاصة للتعليم عبر الانترنت وتضم ٩٥٠ طالبا ، حيث أكدت النتائج نجاح الأنتقال السريع إلى شكل التعليم

التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية"دراسة ميدانية"

عبر الإنترنت ، إلا أن التعليم التقليدي يظل أكثر فاعلية من التعليم عن بعد حيث أن المناهج التعليمية الحالية ليست مصممة للتنفيذ عبر منصات التعليم الإلكتروني.

دراسة **Yong and Draissi (2020)** : هدفت إلى معرفة خطة الإستجابة لتفشي مرض (Covid – 19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية ، قام الباحثان بفحص وثائق مختلفه تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والاشعارات من موقع الجامعات ، واستخدم البحث منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج البحث إلى أن الأمر المقلق أن جائحة Covid -19 يتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والاساتذة ، والاستثمار في البحث العلمى وجهودها المستمرة لأكتشاف لفاقح ، وأستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الأستقلالية للطلاب وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للاساتذة للحفاظ على زحم أعمالهم من المنزل وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعليم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

دراسة **Zohra and Ahendawi (2020)**: هدفت إلى الكشف عن معوقات تحقيق الجودة في التعليم عن بعد خلال جائحة فيروس كورونا (Covid – 19) وأستندت إلى عينه كبيرة من أساتذه وطلاب جامعات في الوطن العربي ( جزائري، ومصرى، وفلسطينى، وعراقى ) وكان الهدف الاساسى من هذا البحث هو استكشاف الطرق المختلفة التي تابع بها الطلاب دراستهم في المنزل اثناء تعليق البحث في الجامعة نتيجة (Covid - 19) وأستخدم الباحثان المنهج الوصفى الأستكشافى من خلال الاستبيان ، وتشير النتائج إلى أن الأساتذه والطلاب واجهوا عقبات ذاتية بالإضافة الى عقبات تربوية وفنية ومالية وتنظيمية.

**التعليق على الدراسات السابقة :**

تميز البحث الحالي بتناول موضوع التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوى فى ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية , وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفى كمنهج للبحث والاستبانه كأداة لجمع البيانات من أفراد عينه الدراسة .

وفى ضوء عرض الدراسات السابقه استفاد البحث الحالى منها : تكوين الاطار النظرى للبحث , وصياغه منهجية البحث , وتحديد اداة جمع المعلومات , ومناقشة نتائج البحث الحالى والمقارنه بين نتائج الدراسات السابقه , من حيث مدى الاتفاق والاختلاف , والاستفادة من الدراسات السابقه فى تطوير أداة الدراسة.

**المحور الأول : وباء كورونا المستجد:**

أجتاح وباء كورونا معظم دول العالم وهذا ما فرض على جميع المؤسسات التربوية التحول من التعليم التقليدى الذى يتيح التقارب الجسدى , والذى يشكل فرصة إلى التعليم الإلكترونى أو التعليم عن بعد , فقد تعين على ١,٥ مليار طفل وشاب فى ١٨٨ دولة حول العالم البقاء فى منازلهم بعد إغلاق المدارس ومؤسسات التعليم العالى (Affouneh, Salha , Khlaif 2020) , ألفت أزمة فيروس كورونا ( - covid 19) بظلالها على قطاع التعليم بالكامل إذ دفعت كل المدارس والمعاهد العليا والجامعات إلى توقف نشاطها التعليمى والتدريبي وذلك تقليلا من فرص أنتشاره , هذا الوضع أثار قلقا كبيرا لدى كل المنتسبين لهذا القطاع وبالأخص شريحة الطلاب ممن يستعدون للتقديم على الامتحانات النهائية ومشاريع التخرج فى ظل أزمة قد تطول ولم يعرف لها علاج إلى هذه اللحظة , وهذا التحول دفع بمختلف المؤسسات التعليمية إلى البحث عن البديل الذى من شأنه أستئناف سير العملية التعليمية والمتمثل فى ( E-learning ) كبديل طال الحديث عنه واحول ضرورة دمجها فى العملية التعليمية فى مصر , خاصة بعد أن تأثر التعليم بشكل مباشر بتطور تكنولوجيا " الذكاء الصناعى " وثورة تكنولوجيا المعلومات التى أفتحمت حياة الإنسان وأصبحت جزءا منها ( الخطيب معن , ٢٠٢٠ )

التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي فى ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية"دراسة ميدانية"

من هنا فرضت الأزمة على صانعى القرار مواصلة رحلة التعليم من خلال التفكير نحو التكنولوجيات الرقمية للتغلب على هذه الازمة ، لما تتمتع به من مميزات فى تطوير العملية التعليمية من حيث ( عبد الله بدرانة ، ٢٠٢٠ ) :

- إمكانية استخدام ادواتها بسهولة فى مختلف الأماكن حيث تتميز أدوات التكنولوجيا الرقمية الحديثة بكونها مناسبة من حيث حجمها إبتداء بالحاسوب الشخصى والمحمول (اللاب توب ) وصولا إلى الأجهزة ( التابلت ) وأنتهاء بالهاتف الذكى ، مما أنتج مرونة وسهولة فى استخدامها لمختلف الظروف.
- تنوع التطبيقات التى تقدمها : تتميز التطبيقات التى تعمل بواسطة أجهزة التكنولوجيا الرقمية بالتنوع ، فجد العديد من التطبيقات التى تعالج نفس التخصص والمحتوى العلمى
- تنوع التطبيقات التى تقدمها: تتميز التطبيقات التى تعمل بواسطة أجهزة التكنولوجيا الرقمية بالتنوع فجد العديد من التطبيقات التى تعالج نفس التخصص والمحتوى العلمى.
- قدرتها العالية على التواصل والاتصال: وتتضمن قدرة الأجهزة الرقمية على التواصل فيما بينها ، وذلك عن طريق العديد من الوسائط منها : الشبكات السلكية وغير السلكية
- قدرتها على محاكاة عمل البيئات التعليمية: وتعد هذه النقطة الأهم فى هذا الجانب حيث أستطاعت التكنولوجيا الرقمية بناء بيئات تعليمية افتراضية تشابه إلى درجة كبيرة ما هو موجود داخل الفصول الدراسية الاعتيادية ، حيث تجمع تلك البيئات كل من : المعلم والطالب والمنهج مما يساهم فى جعل التواصل بين الأفراد أكثر سهولة.

## د. فاطمة محمد بهجت احمد

- توفيرها لخدمات الحوسبة والتخزين السحابية : يشير مفهوم الحوسبة السحابية إلى التقنية القائمة على نقل ومعالجة وتخزين البيانات والمعلومات والأعدادات الخاصة بالمستخدم ( المعلم والطالب).
- تكامل تطبيقاتها وتوافقها: يشير مفهوم التكامل والتوافق إلى إمكانية استخدام التطبيقات الرقمية بغض النظر عن نوع جهاز الحاسوب أو الهاتف أو الأجهزة اللوحية ، بالإضافة إلى إمكانية العمل على مختلف الأجهزة بغض النظر عن مواصفاتها أو أنظمة التشغيل التي تعمل عليها.

يعد التعليم عن بعد أبرز ما أفرزته جائحة الفيروس التاجي " كوفيد - ١٩ " وكعادتها كانت مصر ضمن أوائل الدول التي نجحت في تطبيق " التعليم الافتراضي " لتحتمى من خلاله منابر العلم من خطورة " كورونا " وتداعياته ، أصبح الطلاب يتلقون تعليمهم من خلال منصات معرفية ذكية.

فالتعليم الثانوي العام جزء من العملية التعليمية هو آخر مرحلة من التعليم الإلزامي الذي يتلقاه جميع الطلاب وذلك بعد اجتيازهم مرحلة التعليم الاساسي المتمثلة في بالصفوف الابتدائية والاعدادية ، وهي المرحلة التي تقرر طبيعة التخصص الجامعي الذي سيلتحق به الطلاب بعد تخرجه من الثانوية أو طبيعة المهنة التي سيتعلمها لاحقا.

للتعليم الثانوي العام مكانه خاصة بالسلم التعليمي المصرى ومن ثم ينطلق فلسفته من كونه السبيل لتشكيل مستقبل الطلاب وتوجيه ذلك المستقبل إلى اتجاه معين من اتجاهات سوق العمل المتوفرة بالمجتمع ، ومن ثم فهو بمثابة بوابة العبور التي تسمح للطلاب بالمرور إلى المستقبل المهني أو التعليمي الذي سيساعده على تولى مسؤولياته بالمجتمع ، والتركيز الاساسى على إعداد الطلاب لتولى مسؤولية تنمية المجتمع يعتبر هدفا اساسيا من أهداف المرحلة الثانوية سواء كانت تلك المسؤولية من خلال إكمال البحث بمرحلة التعليم العالى ، ومن خلال الإلتحاق مباشرة بسوق العمل ومن ثم التركيز فى تلك المرحلة يكون فى المقام الأول على تمكين الطلاب من المهارات الاساسية التي يتطلبها

التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية"دراسة ميدانية"

الإلتحاق بسوق العمل ، تلبية لحاجات المجتمع المحلى والعالمى ومن ثم فإن الطالب فى تلك المرحلة عليه أن يتلقى إعداد مكثفا لتخريج جيل من المسؤولين عن تنمية المجتمع المحيط ( ولاء صقر و دعاء جوهر ٢٠١٥ ، ٣٧٠).

طبق نظام التعليم عن بعد بالتعليم الثانوي من خلال ٩ منصات تعليمية للطلاب بالتعليم الثانوي هما كالتالى (القنوات التعليمية، بنك المعرفة ، البث المباشر، المكتبة الرقمية ، مكتبة الدروس الالكترونية ، اسال المعلم ، ادمودو ، المنصة الالكترونية ، المكتبة الالكترونية) (محمود طه حسين، ٢٠٢٠).

أشارت الوزارة بالنسبة للصفوف من الأول حتى الثالث الثانوي لن يتم طباعة كتب للطلاب وسيتم إتاحة جميع الكتب والمواد التعليمية على التابلت كما تم توفير ما يقرب من ١ مليون جهاز تابلت، وسيتم إتاحة عدد من الوسائل التعليمية الاساسية وهى نظام إدارة التعليم LMS.EKB.EG ، مع إتاحة العديد من الوسائل المساعدة مثل القنوات التليفزيونية التعليمية ، منصة البث المباشر للحصص الافتراضية المكتبة الإلكترونية study. ekb.eg ، منصة إدمودو Edmodo.org ، ومكتبة الدروس الإلكترونية وبرنامج أسال المعلم ، والكتب التفاعلية الالكترونية , كما أوضحت الوزارة أن هناك منصة للتواصل المباشر بين الطلاب والمعلمين لتنظيم لقاءات مباشرة يتم إعلانها على المنصة طبقا للجدول المتاحة ، كما توفر الوزارة من خلال منصة "ذاكر" المناهج والمواد الدراسية ، والتي تساعد الطلاب فى تحصيل المناهج الكترونيا دون الحاجة الى الكتاب الورقى.

كما أشارت إلى أن منصة ادمودو مهمتها توفير وتسهيل التواصل بين الطلاب والمعلمين وأرسال الرسائل فيما بينهم مما يساعد على توفير الوقت من خلال الجمع بين أدوات الفصل الدراسى على المنصة كما سيكون هناك فصول افتراضية تجمع الطالب مع المعلم ، كما تعتمد الوزارة بشكل أساسى على بنك المعرفة المصرى فى توفير المناهج ومصادر التعليم المختلفة للطلاب خاصة المرحلة الثانوية ، حيث تعمل الوزارة على



## د. فاطمة محمد بهجت احمد

ربط التابلت ببنك المعرفة لتحقيق أكبر استفادة للطلاب كما سيكون للقنوات التعليمية دور مهم وبارز في توفير دروس بشكل مجان للطلاب يستطيع الطلاب الاستفادة منها بشكل يومي دون تحمل أى أعباء مالية.

### المحور الثانى: التعليم عن بعد

#### مميزات التعليم عن بعد:

إن التطور الأبرز الذى دفع المؤسسات إلى تبني التعليم عن بعد جائحة كورونا (COVID-19) فقد أدت الجائحة إلى إغلاق المدارس خلال جائحة الأنفلونزا لوقف الأنتشار مدة عمليات الإغلاق المحتملة (Basilaia and Kvavadze 2020).

خلال جائحة كورونا (COVID-19) سارعت البلدان فى جميع أنحاء العالم إلى طرح العديد من الحلول لمواصلة عملية التعليم من خلال إعادة الترتيب المادى للفصول الدراسية والحد من حركة العمل الجماعى للطلاب فى الفصل وخلق فرص للتعلم عن بعد ، وبناء على ذلك تم تقديم المحتوى التعليمى المقرر عبر الإنترنت فى ٩٦ دولة على الأقل لزيادة تغطية الدروس المدرسية للسكان (UNESCO, 2020).

وأكد (Ash et al, 2014) على أن التعليم عن بعد يمكن تنفيذه من خلال عدة وسائل تقنية مثل الإنترنت أو الهاتف أو الراديو أو التلفزيون أو الرسائل الهاتفية أو الأتصال عبر البريد الإلكتروني أثناء الأزمات.

#### مفهوم التعليم عن بعد :

مع التطورات الهائلة التى يشهدها عالم اليوم تغير كثير من المفاهيم التى تحكم البشر ولعل مفهوم التعليم هو أكثر المفاهيم التى تأثرت تأثرا كبيرا بالتطور الحادث فى تقنيات المعلومات والاتصالات ، حيث يزغت مجموعة كبيرة من المصطلحات الخاصة بالتعليم الإلكتروني ومنها التعليم عن بعد (خديجة الحميد ٢٠١٧ , ١٦٩) .

التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية"دراسة ميدانية"

فالتعليم عن بعد يعرف بأنه نظام تعليمي يقوم على فكرة إيصال المادة العلمية إلى المتعلم بطريقة تفاعلية عبر وسائط اتصالات مختلفة حيث يكون الدارس بعيدا ومنفصلا عن عضو هيئة التدريس ( عصام ادريس و هناء عوض ٢٠١٧ , ٥٢).

التعليم عن بعد هو أحد أنماط التعليم التي تقوم على توظيف وسائل الاتصال التقنية بأشكالها المختلفة بهدف توفير التعليم لكل من يطلبه دون أن تحول الظروف الخاصة عن مواصلة التعليم (ايمان بنت سعد بن صالح الطويل ٢٠١٨ , ١٥٣).

التعليم عن بعد هو نوع من التعليم يكون فيه المتعلم بعيدا عن معلمه ويتحمل مسؤولية تعليمه بنفسه معتمدا على مواد مطبوعة وغير مطبوعة يتم نقلها عن طريق أدوات ووسائل تكنولوجية مختلفة يلتحق به كل من يرغب فيه بغض النظر عن العمر والمؤهل (جويده باحمد , ومبدوعة زوليخة طوطاوى ٢٠١٨ , ٣٩٧).

ويهدف التعليم عن بعد توصيل المواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسيط تعليمي إلكتروني هو الإنترنت بحيث يتمكن المتعلم من الوصول إلى هذه المعلومات في أى زمان وأى مكان (غدير على ثابت المحمادى ٢٠١٨ , ١٨٣).

التعليم عن بعد أسلوب من أساليب التعليم الحديث ويستخدم وسيلة من وسائل الاتصال النفاذة للوصول بالمعرفة العلمية بكل فعاليتها إلى المستفيدين بكل فئاتهم خارج نطاق المؤسسات التعليمية دون تقييد بزمان أو مكان أو أشخاص (عدنان حسن صالح باحارث ٢٠١١ , ٢٢).

التعليم عن بعد أيضا هو نظام التعليم الذي تم تصميمه من قبل وزارة التربية والتعليم أثناء أزمة كورونا حيث يتم عرض المحتوى التعليمي عبر منصة درسك التعليمية وتشرف عليها وزارة التربية والتعليم ( خالد عودة محمد الزبون ٢٠٢٠ , ٢٠٩).

يقصد به أيضا تلك المواقف التعليمية التي تتميز بوجود أنفصام فيزيائي جغرافي بين المعلم والمتعلم بحيث يتم التعليم بطريقة تفاعلية عن طريق نقل المعلومات والمعارف

## د. فاطمة محمد بهجت احمد

والخبرات المختلفة من مصادرها إلى المتعلم في مكان وجوده اعتمادا على الوسائل التقنية ووسائط الاتصال الإلكترونية (نوريه حمد السالم ٢٠١٢ ، ٢٧٦).

التعليم عن بعد هو أحد أساليب أو تطبيقات التعليم المستمر التي تتضمن مسميات متعددة منها: التعليم بالمراسلة ، التعليم مدى الحياة ، التعليم الممتد ، والهدف منه هو إتاحة الفرص التعليمية المستمرة طيلة حياة الفرد من أجل تنميته تعليميا عبر التعليم غير الرسمي أو غير النظامي ( أحمد عبد النبي عبد العال خلاف ٢٠١٥ ، ٢٤٦).

التعليم عن بعد يتضح تناسبه مع الظروف الطارئة والناجمة عن فيروس كورونا المستجد حيث يوفر هذا النوع من التعليم التباعد الاجتماعي المطلوب كما أنه يوفر الضمانات اللازم توافرها مع ذلك الفيروس (محمد جابر محمود ٢٠٢٠ ، ١٥٣٧)

التعليم عن بعد عبارة عن موقف تعليمي تعلمي يفصل فيه المتعلم فيزيائيا وجغرافيا عن المصدر (المعلم) ، بحيث يتم التعليم بطريقة تفاعلية من خلال نقل المعلومات من مصدرها إلى المتعلم في مكان وجودها اعتمادا على الوسائل التعليمية التقنية ووسائط الاتصال الإلكترونية ، على أن يشار إلى دور المتعلم بأنه تعلم عن بعد وأما دور المعلم فيشار إليه على أنه تعليم عن بعد (عصام أدريس كمتور الحسن ٢٠١٤ ، ١٣٠).

التعليم عن بعد نظام تعليمي وتربوي يتم فيه تقديم المعرفة المخططة دون التقييد بالمكان أو الزمان أو الحضور لتلقيها ، باستخدام الوسائل الإلكترونية الممكنة والأدوات المختلفة المتوفرة (أيمن بنت عوضه بن دخيل الله الحارثي ٢٠١٢ ، ٢٠٥).

مما سبق يتضح أن التعليم عن بعد يستخدم وسائل تعليمية متنوعة مثل وسائل الاتصال الحديثة مثل محطات التلفاز والأقمار الصناعية لتقديم المادة العلمية عبر مسافات بعيدة ولا يحتاج إلى توفر الفصول الدراسية ، وإنما يكفي بوجود مساعد مدرس ومؤسسة تعليمية تتولى الإشراف على تنفيذ العملية التعليمية بين المعلم والمتعلم ، ومن هنا فإن التعليم عن بعد هو تقنية تشترك فيها كل من التكنولوجيا الحديثة ، والكتب الدراسية ، والاتصالات الشخصية ، لتحل محل المعلم والمدرسة التقليدية.

التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية"دراسة ميدانية"

تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة على ضرورة مواكبه النظم التعليمية لمتطلبات وأحتياجات العصر، فضلا عن متطلبات المستقبل المتوقع حدوثها ، حيث تهتم أساليب التعليم الحديثة بإعداد الإنسان من أجل أن يستطيع التعايش في هذا العالم خلال العقود الأولى من القرن الحادى والعشرين ، لذا فقد أصبحت هناك ضرورة لإدخال التغيير المناسب على مناهج وأساليب التعليم لأن الأساليب التقليدية أصبحت لا تجدى فى هذا العصر، عصر الثورة التكنولوجية وثورة الاتصالات فأصبح من الحتمى أن يتحول التعليم من مجرد الحفظ والتلقين ، ومن التعليم القائم على التلقى السلبي من المتعلم إلى نوع مغاير تماما إلا وهو التعليم الإيجابى حيث المشاركة الفعالة من جانب المتعلم من أجل تكامل العملية التعليمية من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة (أحمد عبد الله العلى ٢٠٠٥، ٧٩).

الأهداف المرجوة من التعليم عن بعد ذكرها كل من (جريدة عميرة وعثمان طرشون وعلى عليان ٢٠١٩، ص٢٨٨-٢٨٩) كما يلى :

- رفع المستوى الثقافى والعلمى والفكرى فى المجتمع للمحرومين.
- التغلب على مشكلة نقص الموظفين والمؤهلين فى العملية التعليمية بنخى مشكلة الأفتقار إلى المعلمين وندرتهم فى المناطق النائية وكذا التغلب على مشكلة نقص الإمكانيات المادية للتعليم.
- تحفيز الطلبة على البحث وتشجيعهم عليها بتحدى العوائق الجغرافية.
- وضع مصادر تعليمية متنوعة بين يدى المتعلم مما يؤدى إلى تضيق الفجوة بين المتعلمين.
- توفير فرص عمل ذات مناصب أعلى ويسعى للأرتقاء مستقبلا.
- أستغلال أساليب التعليم عن بعد فى مكافحة أساليب التعليم التقليدية المتردية النوعية أحيانا.

## د. فاطمة محمد بهجت احمد

- توفير الجهد والمال على الأفراد وذلك نظرا لأمتيازها بأنخفاض تكلفتها.
- إنشاء غرف الحوار وجمع الطلاب والمعلمين فيها مما يعطى فرصة أكبر للطلاب للنقاش وفهم المادة لأن ضيق الوقت فى الحصص الدراسية يعيق تنظيم الحصة من قبل المعلم وإعطاء فرصة لجميع الطلاب الذين يريدون طرح أسئلتهم.
- الإستعانة بالصور والوسائل التوضيحية والفيديو لشرح المادة للطلاب مما يساعد أكثر فى فهم المادة الدراسية ، مع القدرة فى الحصول على تسجيلات صوتية او مرئية لتوضيح المادة.
- إمكانية التعليم عن بعد مع الجامعات العالمية والإستفادة من الخبراء الأجانب خاصة على مستوى الدراسات العليا.
- الخصوصية بين الطالب ومعلمة حيث أن الطالب الذى يعانى من مستوى تعليم متدنى لا يشعر بالحرج أمام زملائه من مستواه لأنه ينقل أفكاره إلى المعلم بكل خصوصية وهذا يعطى الطالب فرصة للمحاولة والخطا دون التعرض للإخراج ، وكذلك بالنسبة للطلاب الخجول فهذه الطريقة تعطيه الحرية لطرح أسئلته على المعلم بكل حرية.
- استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة فى تقييم الطالب وذلك لوجود أدوات تقوم بتقييم درجات الطالب بناء على الأختبارات التى قام بإجتيازها.
- توفر المناهج على مدار السنة للمادة والقيام بالأبحاث المتعلقة بها حيث أن المعلومات المطلوبة متوفرة على شبكة الإنترنت.
- تحكم الطالب بالوقت المناسب له للدراسة وتنظيم وقته ومسؤولياته دون الحاجة إلى الذهاب شخصيا إلى مكان دراسته خاصة للذين لديهم مسؤوليات أسرية تمنعهم من الخروج من منزلهم أو الذين يعملون.

### أهداف التعليم عن بعد:

إن ضرورة التعليم عن بعد ترتبط ارتباطا وثيقا بما حدث في العالم المعاصر من إنقلابات جذرية في عالم التقنية المعلوماتية التي تجاوزت الاعتماد الكلى على المواد التعليمية المكتوبة والمقروءة وجعلت من المادة التعليمية الرقمية بديلا فعالا وواسع الانتشار، الأمر الذى كان لابد معه من إيجاد نظام تعليمى أكثر ملائمة لمثل هذا التحول ، بالإضافة إلى ذلك فإن زيادة الطلب على التعليم عالميا مبرر كاف لإيجاد نظام تعليمى قادر على أستيعاب هذا الطلب وأحتواء تلك الأعداد المتزايدة من الراغبين فى متابعة تعليمهم ولا سيما أولئك الذين اندمجوا فى سوق العمل وأنقطعت صلتهم بالمؤسسة التعليمية سنوات طويلة فصار من غير المجدى أن تتم إعادتهم إلى مقاعد البحث بالطرق التقليدية ، وهذا بعد نفسى واجتماعى واضح ، إضافة إلى البعد العلمى الاقتصادى الذى يؤكد استحالة تغطية ذلك التزايد والاقبال المنقطع النظير على التعليم (عباس عبد الحليم عباس ٢٠٠٧، ٢١٧) ، وتتحدد أهداف التعليم عن بعد فيما يلى (هند محمد عبد الله الاحمد وفاء ابراهيم فهد الفريح ٢٠١٧، ٩٥) :

- توفير فرص التعليم لكل مواطن مع الإيمان بقيمة أستمرارية التعليم .
- توفير حرية البحث للمتعلم بتحريره من القيود.
- توفير نمو مهنى للعاملين فى مواقع العمل.
- توفير أساليب ووسائل تعليمية جديدة.
- إعداد وتنمية الكوادر المتنوعة فى مجالات الحياة المتعددة حسب أحتياجات المجتمع.
- الإسهام فى حل المشكلات الناجمة عن عجز التعليم التقليدى عن إستيعاب الأعداد المتزايدة الراغبة بالبحث الجامعية.

## د. فاطمة محمد بهجت احمد

- توفير الفرص لمن فاتتهم فرصة إكمال تعليمهم مما يحقق مبدأ ديمقراطية التعليم.
- توفير فرص التعليم والتدريب المستمرين في أثناء الخدمة والعمل.
- الإسهام في تعليم المرأة وتشجيعها على ذلك.
- الإسهام في تعليم الكبار ومحو الامية.

أدت أزمة كورونا إلى إغلاق آلاف المدارس والجامعات حول العالم ولجأت كثير من المؤسسات التعليمية في دول عربية إلى خيار التعليم عن بعد لضرورة استمرار المناهج الدراسية المقررة وسد أي فجوة تعليمية قد تنتج عن تفاقم الأزمة ، وفي مصر التي لم تخلو من الفيروس وتأثيره على المجتمع وقام بوضع خطة أزمة محكمة لمنع أنتشار فيروس كورونا في المؤسسات التعليمية فقد تعطل الطلاب عن دراستهم ، ولضمان حق الطلاب في التعليم خلال الظروف الإستثنائية التي تمر بها البلاد وما أتخذته الدولة من إجراءات لأحتواء أنتشار فيروس كورونا ومنع أنتشاره تبنت خطة متكاملة للتعليم عن بعد شملت أنشاء منصة درسك وبث الدروس المتلفزة للطلاب لجميع الصفوف الدراسية.

### أهمية التعليم عن بعد:

يواجه التعليم في مختلف دول العالم تحديات ضخمة نتيجة التطورات العلمية والتكنولوجية والسياسية والاجتماعية الهائلة خاصة تلك التي حدثت في الربع الاخير من القرن العشرين في مجال التكنولوجيا ، والاتصالات والتي تعتبر ضرورة من ضروريات المؤسسات التعليمية الحديثة، ويعد الأهتمام بها مظهرا من مظاهر العناية بالعملية التعليمية بكافه أشكالها ، وقد فرضت الحاجة إلى توفير فرص التعليم المستمر مدى الحياة وأستخدام وسائل غير تقليدية تتمثل في نظام التعليم من بعد لمواجهه هذا التحدى ولتحقيق أهداف تعليمية متعددة ، والتعليم عن بعد يختلف عن التعليم التقليدى حيث يجعل المتعلم قادرا على التعليم بفعالية كبيرة وفقا لقدراته وأستعداداته وهذا يعد في

التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي فى ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية"دراسة ميدانية"

حد ذاته هدفا تربويا يسعى أى نظام تربوى إلى تحقيقه (سوزان محمد المهدي، ٢٠٠٨، ٧٠١) ، يكتسب التعليم عن بعد أهمية بالغة نظرا للتطور الكبير فى النظريات التربوية والتوجهات العالمية نحو الفردية فى التعليم ومراعاة الفروق الفردية وجعل المتعلم محور العملية التعليمية والتغير فى دور المعلم من ملقن إلى مرشد ومسهل لعملية التعليم سواء من قريب أم من بعيد وظهور الأساليب الجديدة فى التعليم الذاتى والتعاونى وتعليم التفكير والأستقصاء والبحث وبناء الخبرات ، كل ذلك وغيره أسهم كثيرا فى تقديم دور جديد للمكتبة المدرسية جعلها مطلبا للممارسات التعليمية الفعاله وكذلك لممارسة التعليم عن بعد (ونوغى اسماعيل ٢٠١٧، ٢١٠).

يجمع الباحثون والمتخصصون فى الحقل التربوى عن أهمية التعليم عن بعد على أن يكون ملائما لشرائح واسعة من المتعلمين عبر العالم على أختلاف بلدانهم وثقافتهم وأهتماماتهم وظروفهم , وفى ما يلى نذكر أبرز المزايا التى يوفرها التعليم عن بعد (اليونسكو ٢٠٢٠، ١٦).

- فرص التعليم : إتاحة الفرص التعليمية لكل المتعلمين.
- المرونة : إذ يتيح التعليم وفق الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات وظروف وأوقات المتعلمين وتحقيق إستمرارية عملية التعليم .
- الفاعلية : أثبتت البحوث التى أجريت على هذا النظام بأنه ذو تأثير يوازى أو يفوق نظام التعليم التقليدى وخصوصا عند أستخدام تقنيات التعليم عن بعد والوسائط المتعددة بكفاءة وإنعكاس هذه الإيجابية على المحتوى التعليمى.
- الإبتكار: تقديم المناهج للمتعلمين بطرق مبتكرة وتفاعلية.
- إستقلالية المتعلم: تنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين.
- المقدره: إذ يتميز هذا النوع من التعليم بأنه لا يكلف مبالغ كبيرة من المال.



## د. فاطمة محمد بهجت احمد

التعليم عن بعد مفهوم جديد يكمل نظام التعليم التقليدي ويدعمه ولا يحل محله ولا يستبدله بل يتكامل مع معه ويكمّله فلم يعد للتعليم مكان يحده ولا زمان من العمر يقف عنده بل عملية مستمرة مدى الحياة وكلما تقدمت وسائل الأتصال والتقنيات زاد هذا المعنى وضوحا وزاد المفهوم رسوخا ، ومن هنا تبرز أهمية تطبيق نظام التعليم عن بعد من خلال ما ذكرته (بخولة بن الدين ٢٠١٧ ، ٢٧٥) فى الاتى:

- التعليم عن بعد يجعل الباب مفتوحا أمام الجميع (تحقيق مبدا تكافؤ الفرص).
- التغلب على العائق الزمنى (فئات عمرية مختلفة يمكنها الإلتحاق بنظام التعليم عن بعد).
- التغلب على العائق الجغرافى (حرمان الكثيرين من البحث لبعده المسافة).
- الإستفادة من الطاقات التعليمية المؤهلة بدلا من تكديسها (يستفيد منها عدد غير محدود من الطلبة).
- الإستفادة من التقنيات الحديثة فى العملية التعليمية (البريد الإلكتروني - الإنترنت - الأقراص المدمجة - Video Conferencing).
- تخفيف الضغط الطلابى على المؤسسات التعليمية (عدم أضاة فرص التعليم على الطلبة بسبب محدودية القدرة الإستيعابية للمؤسسات الوطنية).

### فلسفة التعليم عن بعد :

وأيا كانت التوجهات الحاكمة لفلسفة التعليم عن بعد فأنها لا تخرج فى مجملها عن كونها ترجمة لفلسفة التعليم التي تعتمد على شبكات الحاسبات الإلكترونية فى توسيع قاعدة الفرص التعليمية أمام الأفراد ، وتخفيض كلفتها بالمقارنة مع نظم التعليم التقليدية بإعتبارها فلسفة تؤكد حق الأفراد فى إغتنام الفرص التعليمية المتاحة وغير المقيدة بوقت ولا بفئة من المتعلمين وغير المقصورة على مستوى أو نوع معين من التعليم ، كما أنه لا يعتمد على المواجهة بين المعلم والمتعلم بل

على نقل المعرفة إلى المتعلم بوسائط تعليمية متقدمة قد تكون بطريقة متزامنة ( المعلم والمتعلم في وقت واحد) ، أو بطريقة غير متزامنة عبر الإنترنت باستخدام الويب أو البريد الإلكتروني، والتعليم عن بعد الذي يتخذ الشكل غير المتزامن يعبر في فلسفته عن شكل تعليمي لا يخضع لإشراف مباشر ومستمر من قبل المعلم ، من خلال تواجده الفيزيقي مع المتعلمين في حجرة دراسية واحدة، وتحقيق الاتصال بين المعلم والمتعلم دون الإلتقاء وجها لوجه ، بالصورة التي تساعد في الوصول إلى شرائح مختلفة تتفاوت أعمارها وتباين خصائصها، وتلبية حاجة المجتمع من المؤهلين في مختلف التخصصات و مما يساعد في سد حاجاته، وتوفر الكوادر المطلوبة وتوفير فرص البحث والتعليم المستمر لمن تعوزهم قدراتهم أو إمكاناتهم عن ذلك في إطار أشكال التعليم التقليدي، نتيجة قلة التكلفة وضآلة النفقات، وتمكين العاملين من ملاحقة أشكال التقدم والإلمام بأحدث الاتجاهات في تخصصاتهم بما يوفر من فرص الإلتحاق ببرامج التدريب ، ودعم الأستقرار في المجتمع بما يوفر من فرص التعليم أمام القطاعات البعيدة عن مناطق البحث، والمساهمة في تطوير المجتمع تقنيا. (هند محمد عبد الله الاحمد و وفاء ابراهيم فهد ٢٠١٧، ٩٩).

يحقق التعليم عن بعد مبدأ ديمقراطية التعليم والتي تنطلق من ضرورة توفير فرص التعليم لكل راغب فيه بغض النظر عن الظروف الاقتصادية والاجتماعية و الزمانية والمكانية التي يمر بها , ويمكن للمتعلم أن يتعلم بمفرده فلقد أنقضى عهد الأعتما د على المعلم في التعليم فالأعتما د على المعلم في كل شيء يقلل من شأن المتعلم وأهمية دوره في التعليم فلقد أثبتت الدراسات أن ما يتعلمه المتعلم بنفسه أفضل و أبقى مما يتعلمه المتعلم إعتما داً على الآخرين ، والتعليم عن بعد يحقق مبدأ التعليم الذاتي مع حد أدنى من الأعتما د على المعلم ، وحتى أن حدث ذلك فسيكون طبقاً لحاجات المتعلم الحقيقية

وبمبادرة منه الأمر الذى يجعل بأسلوب التعليم عن بعد فعالا (, تيسير نشوان و رانية عبد المنعم ٢٠١١ , ٢٨٩ - ٢٩٠).

#### خصائص التعليم عن بعد :

يتميز هذا النوع من التعليم بخصائص تحدد ملامحه وتميزه عن التعليم التقليدى السائد فى مدارسنا وجامعاتنا ومن تلك الخصائص ما يلى (أحمد عبد الله العلى ١٤، ٢٠٠٥-١٥):-

- البعد المكانى بين الطالب والمعلم : حيث يقوم نظام التعليم عن بعد على الفصل بين المعلم والطالب من حيث المكان ، ومن ثم فأن دور المعلم وطبيعة إجراءات التفاعل بينه وبين الطلاب تكاد تكون شكلية من خلال الصورة التى توضح صورة المعلم وبذلك تختلف أختلافا جوهريا عن صورة التعليم التقليدى.

- تحدد المدرسة أو الجامعة الأتصال عن بعد بين الطلاب والمعلم بوسائل محددة ويستخدم فى عملية الأتصال عن بعد طريقة الحوار بالتليفون وجهاز كمبيوتر وشاشة عرض وأداة إلكترونية للرسم ، كما لا يمكن إغفال أبسط طرق الأتصال المزدوج وأقدمها وهى اللقاء وجها لوجه والتى تنظمها بعض المدارس والجامعات ومعاهد التعليم بعد إستكمالها لطرق التدريس بها.

- تضع المدرسة أو الجامعة التى تطبق نظام التعليم عن بعد أهدافا محددة لطريقة التدريس للطلاب وهنا يختلف التعليم عن بعد عن التعليم الذاتى الذى يستطيع الطالب من خلاله أن يحصل على المعلومات والحقائق دون تدخل من المعلم أو المدرسة أو الجامعة.

- يعتمد نظام التعليم عن بعد على الوسائط التكنولوجية فى تنفيذ البرامج والمناهج والمقررات ، لأن الوسائط التكنولوجية تعتبر أدوات أساسية للتعليم عن بعد ويهدف القائمون على تطبيق هذا النظام من توظيف هذه الأدوات إلى التقليل من تكلفه التعليم وبخاصة فى حاله تعليم أعداد كبيرة من الطلاب، لأن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية قد تعوق كثير من الطلاب من الإستفادة من

التعليم التقليدي وبخاصة التعليم الجامعي ومن هنا تكون الوسائط التكنولوجية هي البديل للتعليم التقليدي.

- تنفيذ تلك البرامج يتطلب تكاليف مالية مثل إنتاج برامج الحاسب الألى ، وأشرطة الفيديو والأجهزة والأدوات الخاصة بإعداد المواد العلمية للمناهج والمقررات الدراسية ، وتكلفة الإرسال عبر محطات الأقمار الصناعية ، وتكلفه تصميم نظم الاتصال التعليمي وهذا بالإضافة إلى تكلفة إعداد المواد العلمية المطبوعة ، وتكلفة أعضاء هيئة التدريس والإداريين بمراكز وحدات التعليم عن بعد وكذلك تكلفة إنجاز الأختبارات الدورية للطلاب.

- يتطلب نظام التعليم عن بعد إنتاج البرامج والمناهج والمقررات الدراسية بواسطة المدرسة أو الجامعة أو المعهد ، مثل الكتب والمراجع والمواد المطبوعة والشرائط المسموعة وشرائط الفيديو والشرائح الشفافة والمعامل المنزلية... الخ ، ويعتبر إنتاج البرامج والمناهج والمقررات الدراسية من أهم العوامل التي تحقق فعالية نظام التعليم عن بعد ويتم الإنتاج بما يتلاءم مع احتياجات أفراد المجتمع من الراغبين في الإلتحاق ببرامج التعليم عن بعد ، وذلك عن طريق تحليل ودراسة هذه الاحتياجات وذلك من واقع البيانات المتاحة عن مثل هذه الاحتياجات بالمناطق الجغرافية المختلفة.

- التعرف على طبيعة واحتياجات الطلاب الراغبين في الإلتحاق ببرامج التعليم عن بعد فلا بد من إجراء دراسة تحليلية تهدف إلى تحديد أعمار هؤلاء الدارسين وتصنيف هذه الأعمار فى مجموعات متجانسة ، والتعرف على خلفياتهم الثقافية وخبراتهم السابقة ومستويات تعليمهم ورغباتهم التعليمية ومن الضروري تقييم ودراسة أهم الوسائل الملائمة لهم لنقل المواد العلمية الخاصة بالمقررات الدراسية لهم.

## د. فاطمة محمد بهجت احمد

- توضيح كيفية قيام الدارسين ببرامج التعليم عن بعد بالتطبيق العلمى والميدانى للمعارف التى يكتسبونها يعتبر ضروريا وذلك من أجل تحقيق فعالية تلك البرامج.

### مميزات التعليم عن بعد:

للتعليم عن بعد ميزات عديدة أهمها تنمية الجوانب الوراى معرفية للمعلم والمتعلم ويتيح فرص كثيرة للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة تساعد على إذابة الفروق الفردية بين المتعلمين ، هذا بالإضافة إلى أن التعليم عن بعد وسيلة يستخدمها المعلم لتنمية مهاراته وقدراته التحصيلية والمهنية إذ يحصل المعلم من خلال الإنترنت على مصادر عديدة وبرامج ودورات تساعد على ذلك كما أنه يعمل دائما على تطوير معلوماته والإطلاع على كل ما هو جديد فى تخصصه فهناك مواقع مخططات للدروس فى مختلف مجالات التعليم يمكن أن يستخدمها المعلم ليطور أدائه وفق مجريات عمليات التدريس وظروف طلابه ، ويجب أن نؤمن أن التعليم عن بعد له فوائد كثيرة تفوق التعليم التقليدى ولعل أهمها التعليم الذاتى وزيادة الدافع لدى المتعلم من خلال عناصر التعليم عن بعد المتعددة التى تعمل على ثقل موهبته وتنمية قدراته ، كما أن هذا التعليم يعتبر نقلة لمنظومة التعليم حيث يعزز التفاعل بين المتعلم والمعلم والمحتوى التعليمى والمحتوى المعرفى (حسن عثمان ٢٠١٠ ، ٧) ، ومن أهم مميزات التعليم عن بعد فيما يلى (عبير مختار شاكر محمود ٢٠١٢ ، ص ٥٦٨) :

- ينقل العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم ويجعله محور العملية التعليمية.
- يجعل المتعلم فعالا وإيجابيا طوال الوقت.
- ينمى مهارات البحث والاستقصاء والتعليم الذاتى لدى المتعلمين.
- ينمى مهارات الأتصال والمهارات الاجتماعية لدى المتعلم.
- يساعد الإدارات التعليمية فى نقص المعلمين.

- يساعد في تنمية المهارات الأكاديمية لدى المعلمين من خلال الإطلاع على التجارب والبحوث في مختلف أنحاء العالم يساعد الإدارة على سرعة وصول القرارات الى المعلمين والطلاب.

### الدور الذى تلعبه الأطراف الفاعلة فى التعليم عن بعد:

تتمحور أدوار الأطراف الرئيسية فى عملية التعليم عن بعد فى الآتى:

**الطلاب:** تلبيه الاحتياجات التعليمية للطلاب هو حجر أساس كل برامج التعليم عن بعد الفعال ، وهم ميدان الاختبار الأساسى للحكم على كافة الجهود المبذولة فى هذا المجال وتقدير مدى فعالية التعليم عن بعد ، بغض النظر عن السياق التعليمى فأن الدور الرئيسى للطلاب هو التعليم وهى مهمة صعبة فى ظل أفضل الظروف وتحتاج إلى الدوافع وتتطلب التخطيط والقدرة على تحليل وتطبيق المحتوى التعليمى الذى يدرس وعندما يكون الأمر اللازم هو دفع هذا عبر مسافة عن بعد فأن هناك تحديات إضافية ناتجة من أن الطلاب غالبا ما يكونون منفصلين عن مشاركة بعضهم البعض فى خلفياتهم وأهتماماتهم والمصالح ، ولديهم القليل للتفاعل مع المعلمين خارج الصفوف ويجب الإعتماد كلية على الروابط التقنية القائمة لعبور الفجوة التى تفصل بين فئة المشاركين فى الصف (عبد الحميد بسيونى ٢٠٠٧، ٢٤).

**المعهد او الكلية أو المدرسة :** يقع نجاح أى جهد تعليم عن بعد بشكل أساسى على عاتق المدرسة او الكلية ، فى أوضاع فصل البحث التقليدية فأن تحديد مسئولية معلم الفصل تتضمن تجميع محتوى المنهج وتطوير وفهم احتياجات الطلاب لمواجهة تلك التحديات الخاصة فى التعليم عن بعد فأن المعلم مثلا يجب أن يقوم بتطوير فهم خصائص واحتياجات الطلاب البعيدين بقليل من الخبرة وبقليل من الأتصال المحدود وجها لوجه (عبد الحميد بسيونى ٢٠٠٧، ٢٤ - ٢٥).

## د. فاطمة محمد بهجت احمد

مهارات وقدرات هيئة التدريسية: إن نجاح أى جهود للتعليم عن بعد تقع على كاهل الهيئة التدريسية ففي نظام التعليم التقليدى لغرفة الصف ، تشمل مسؤولية المدرس تنظيم محتويات الحلقة الدراسية وفهم حاجات الطلاب ويتوجب على المدرسين عن بعد أن يعدوا أنفسهم لمواجهة تحديات خاصة ومن هنا فعلى المدرس أن يطور فهمه عمليا وحول صفات واحتياجات الطلاب المتعلمين عن بعد فى ظل غياب الأتصال المباشر وجها لوجه ويعمل بكفاءة كمرشد وموجه للمحتوى التعليمى (مؤيد احمد عبد الرحمن ٢٠١٤، ١٠٢).

المرشدون والوسطاء فى الموقع : لابد من الأعتقاد على وسيط فى الموقع ليكون بمثابة حلقة الوصل بين الطلاب والمدرس ولكى يكون دورة فاعلا ، فعليه أن يستوعب وجوب تقديم الخدمة للطلاب بالإضافة إلى توقعات المدرس منه والأهم من ذلك أن يكون لدى المرشد الرغبة فى تنفيذ تعليمات المدرس حيث يقوم المرشدون بتجهيز المعدات وجمع التقنيات الدراسية والإشراف على الأمتحانات كأنهم عيون واذان المدرسين.

فريق الدعم الفنى: يقومون بالتأكد من أن الكم الهائل من التفاصيل المطلوبة لنجاح هذا البرنامج قد تم التعامل معه بفعالية حيث توحيد مهام الخدمات الداعمة لتشمل تسجيل الطلاب ، نسخ وتوزيع المواد ، تأمين الكتب ، حماية حقوق الطبع وعمل التقارير الخاصة بالدرجات.

الإداريون: يقوم الإداريون بالمساهمة فى صنع القرارات كما يعملون على مساعدة القائمين على الأمور الفنية لضمان أن المصادر التكنولوجية قد تم الإستفادة منها، والمهم هو المحافظة على الجانب الأكاديمى مع ملاحظة أن تلبية الحاجات التعليمية عن بعد (مؤيد احمد عبد الرحمن ٢٠١٤، ١٠٣-١٠٤).

**سلبيات التعليم عن بعد :**

رغم الإيجابيات العديدة والمتزايدة بفعل التطورات المتقدمة للوسائل التقنية التى يعتمدها، فهو لا يخلو من بعض السلبيات ومنها الأتى (حسين الانصارى ٢٠٠٨، ١٠١٤ - ١٠١٥):

- الاحساس أحيانا بمشاعر الوحدة والعزلة من قبل المتعلم حيث أنه يرى فى بعض الحالات أنه بحاجة إلى حل للعقبات او الأسئلة التى تطرأ من خلال برامج التعليم.

- الاختلاف فى العرض الموجة والتى لها علاقة بالسرعة التى تتبادل فيها المعلومات بين مزود خدمات الإنترنت ومستخدم الشبكة ، فالبعض من المستخدمين يرتبطون مع الشبكة عبر الهواتف المنزلية العادية ، وهذا يؤثر على سرعة التبادل أو حدوث قطع متكرر فى الصوت والصورة ومعالجة هذه المشكلة تتطلب ارتباط المستخدم مع الشبكة عبر أنظمة خاصة تعطى عرض موجة أكبر مثل أنظمة : SIDN ، DSL ، TI LINES وهذه تعتبر مكلفة لبعض المستخدمين مما يضطرهم للاعتماد على الطرق الأقل أجورا.

- يتطلب هذا النظام تكاليف تتحملها الجهة التى ترغب بتطبيق نظام التعليم عن بعد ، فيما يتعلق بالبنية التكنولوجية التى يتطلبها النظام من أجهزة ومعدات وبرامج وإشتراك فى حاسوب خادم من إحدى الشركات إضافة للتدريب وتأهيل المختصين لمواكبة كل جديد كل ذلك يمثل أعباء مالية إضافية.

- عدم توفر مناهج باللغة العربية قادرة على تغطية جميع متطلبات ومفردات التعليم عن بعد وهذا يتطلب من الجهات التى تقوم بتطبيق هذا النظام ضرورة توفير المحاضرات المطلوبة وتسجيلها ووضعها فى متناول المتعلم.

- تشكل مسألة الأمن إحدى المشاكل التى تواجه عملية التعليم عن بعد لاسيما خلال أداء الأمتحانات الإلكترونية حيث لا يضمن الأستاذ أن الطالب الممتحن لا



## د. فاطمة محمد بهجت احمد

يمارس الغش ولا يضمن أن من يقوم بالامتحان هو نفسه ، ولكن هناك بعض الوسائل البرمجية والتقنيات للتغلب على ذلك من خلال استخدام ما يعرف ب LOGIN NAMES او PASS WARD للدخول الى الامتحان عن طريق برمجة الموقع لكي يقبل فقط الطلبة المسموح لهم بالدخول ومن تلك الطرق ايضا الحصول على عنوان الممتحن اثناء اداء الامتحان وذلك عن طريق التغلب على هذه المشكلة وربما هناك طرق اخرى مثل اعتماد مبدأ الاسئلة المفتوحة.

- نقص كبير في المختصين والخبراء والمدرسين لتطبيق وممارسة هذا النظام بكفاءة عالية لاسيما في معظم البلدان العربية التي طبقت هذا النظام التعليمي.
- محدودية النظرة والأهتمام والاعتراف من قبل السلطات وأصحاب القرار في البلدان العربية لاسيما وزارات التعليم العالي العربية في موضوع إدراك أهمية ودور التعليم عن بعد وما تفرضه مستجدات العصر التقني وضرورات غياب الجانب الإنساني في العملية التعليمية وذلك كون أغلب التعامل فيها يكون مع الألات والذوبان فيها.
- تؤثر الأوقات الكثيرة التي يقضيها المتعلم أمام جهاز الكمبيوتر على الحالة الصحية نتيجة عدم الحركة او الأستخدام غير الجيد في الجلوس والنظر ايضا.

هناك بعض عوامل النجاح الحاسمة للتعلم عن بعد ذكرها (مارغريت كروكيت وجانيت فوستر، ٢٠٠٨، ٣٢ - ٣٣):

- يجب أن يكون المدرب متحمسا وملتزما.
- ينبغي أن يتوفر للفريق الدعم الإداري الجيد وذلك يعتمد على نوع المواد المستخدمة وطرق التسليم والتصميم الجيد وموظفي الانتاج.

- يجب أن تكون مواد التدريب مخططة بشكل جيد بحيث تكون جاهزة ومعدة جيدا لاختبار الطلاب.
- تسهيل وتشجيع التواصل بين المدرب والمتعلم من ناحية وبين المتعلمين من ناحية اخرى
- يحتاج المدرب للبقاء على اتصال منتظم مع جميع الطلاب.
- استخدام التكنولوجيا المتخصصة للمادة مع ضرورة توضيح كيفية استخدامها للطلاب واختبارها مسبقا بحيث تكون مالوفة لهم وسهلة الاستخدام.
- يجب التعامل مع مشاكل الاتصالات والتقنية حال ظهورها.
- يجب على المدربين استخدام مجموعة متنوعة من اساليب للتفاعل وردود الفعل (على سبيل المثال: مؤتمر المكالمات والبريد العادي، البريد الالكتروني والفيديو، ومؤتمرات عبر الكمبيوتر).
- يمكن للطلاب أن يحتفظوا بذاكرتهم الشخصية لتدوين أى تقدم حاصل ومحتوى الدورة الحفاظ على مذكرات من وجهات نظرهم بشأن التقدم المحرز ومحتوى الدورة التدريبية التي تقدم او المشاركة في بعض الطريق على فترات متقاربة.
- من المهم في البداية أن يكون التعليم عن بعد ذا طابع لمساعدة المتعلمين للأستقرار في التعليم عن بعد وإعطاءهم بعض التوجيهات الخاصة بتقنيات البحث.

#### التحديات التي واجهها القائمون على عملية التعليم عن بعد (اليونسكو ٢٠٢٠، ص ١٩-٢٠):

- عدم الأستعداد الفعلى للمعلمين لهذه المرحلة الإنتقالية المفاجئة إذ أن نسبة كبيرة من المعلمين لم تكن لديها الوسائل اللازمة التي تمكنها من دعم التعليم عن بعد وبعض المعلمين لا يملك خبرة كافية في الجانب التقنى التي تسمح بإدارة عملية

## د. فاطمة محمد بهجت احمد

- 
- التعليم عن بعد وتنفيذها على أكمل وجه أو فى صناعة المحتوى التعليمى الملائم.
- عدم أستعداد المتعلمين وأولياء الأمور لمبدأ التعليم عن بعد ومن ثم رفضه لى بعضهم وعدم تقبله.
  - اضطرابات ناتجة عن التفاوتات الموجودة بالفعل فى النظم التعليمية والتي تؤثر بشكل رئيسى على المتعلمين وأولياء الأمور على حد سواء من الذين ينتمون للأسر ذات الدخل الضعيف والمتوسط ومحدود الإمكانيات.
  - عدم قدرة المتعلمين فى التعليم المهنى والتقنى على التعليم فى فصول \ صفوف افتراضية فى بعض التخصصات التي تتطلب أعمالا تطبيقية وتدريبات وتقييمات مباشرة فى ورش العمل يلزمها استخدام الأدوات والمواد والمعدات اللازمة.
  - شح فى المواد الرقمية والتطبيقات التعليمية التي يتم تقديمها للمتعلمين من ذوى الإحتياجات الخاصة والصعوبات التعليمية.
  - التحديات التقنية فى البنى التحتية وضعف شبكات الأتصال وعدم توافر إمتلاك التقنية التي تمكن جميع شرائح المجتمع من الوصول إلى المعلومات.
  - الضغط المتزامن على شبكات الإنترنت من عدد كبير جدا من المعلمين والمتعلمين على حد سواء ومشكلة الوصول للفصول \ الصفوف الافتراضية.
  - آليات إدارة ومتابعة عملية التعليم من قبل الأجهزة الإدارية والمشرفة على هيئات التعليم.
  - آليات التقييم الواضحة وضمان نزاهتها وتنفيذها من قبل المتعلم نفسه.

معوقات تطبيق نظام التعليم عن بعد فى مدارس التعليم العام :

- إن الكثير من المعلمين فى جميع المراحل الدراسية ليس لديهم دارية أو فهم واضح لمعنى التعليم عن بعد ومن أجل ذلك لم يكن لديهم أدنى اهتمام بالتفكير فى تطبيق ذلك النظام الذى يمكن أن يعزز أساليب تدريس المناهج فى جميع المراحل التعليمية ، وبالرغم من وجود أجهزة الحاسب الألى وأجهزة الفيديو التفاعلى وتوفر خطوط الهاتف التى تربط تلك الأجهزة بشبكات المعلومات داخل المدرسة ، إلا أن هؤلاء المعلمين ليس لديهم الحماس الكافى للتدريب على استخدام تلك الأجهزة وبالتالي لا يحفزون الطلاب على استخدامها فى إثراء المناهج الدراسية.
- لم يكن لهؤلاء المعلمين أدنى دافع للتدريب على برامج التعليم عن بعد التى تعزز كيانهم وتأكيد أهمية وجودهم أمام الطلاب وكذلك تدعيم أساليب التدريس التى يقومون بتطبيقها طوال العام الدراسى .
- يستغرق العديد من المعلمين الوقت كله فى تدريس المنهج الدراسى بالأساليب التقليدية التى تعتمد على التلقين والحفظ والأستظهار، ومن أجل ذلك لم يكن لديهم الوقت لإستخدام أجهزة التعليم عن بعد وكذلك لم يكن لديهم الدارية أو المعرفة الكافية بمضمون برامج التعليم عن بعد وكيفية الإستفادة منها.
- عندما يتم تكليف بعض المعلمين بحضور الدورات التدريبية المرتبطة بنظام التعليم عن بعد فيعتبرون أن تلك الدورات التدريبية عبء جديد عليهم قد يعونهم عن تنفيذ المنهج الدراسى .
- تعاني العديد من المدارس فى جميع المراحل الدراسية من نقص التجهيزات اللازمة لنظام التعليم عن بعد وكذلك ضيق المساحات وأماكن المشاهدة والأستعمال للأجهزة، بالمقارنة بعدد الطلاب والفصول فى المدرسة كما تعاني

## د. فاطمة محمد بهجت احمد

تلك المدارس من ضعف وسائل الاتصال التليفونى الأمر الذى يقصر الإتصال بالانترنت فى المدارس.

- تقع بعض المدارس ( فى مبان قديمة ) لا تتوفر بها الإمكانيات المطلوبة لتشغيل الأجهزة وبعضها حتى لا يدخل فى خطة الوزارة للتطوير بحيث تتوافر الإمكانيات المطلوبة مستقبلا (فهيم مصطفى ٢٠٠٦، ١٣٦).

### وسائل تطبيق نظام التعليم عن بعد:

#### التعليم الإلكتروني (الإنترنت):

يعتبر التعليم الإلكتروني هو أساس التعليم عن بعد وهو أحد نماذج التعليم عن بعد وهو أحد نماذج التعليم عن بعد وهو أحد نماذج التعليم عن بعد وفى تبادل المعلومات ، فالتعليم الإلكتروني ليس هو التعليم عن بعد ، فليس كل تعليم إلكترونى لا بد وأن يتم من بعد ولكن التعليم الإلكتروني هو أحد أشكال ونماذج التعليم عن بعد وأنه يمكن أن يتم داخل جدران الفصل الدراسى بوجود المعلم (نورية حمد السالم ٢٠١٢ , ٢٧٧).

ويعد التعليم الإلكتروني من الأساليب الحديثة التى تساهم فى تعزيز فاعلية المتعلم وتمكنه من تحمل المسؤولية بشكل أكبر مقارنة مع التعليم التقليدى حيث يصبح المتعلم أكثر قدرة على الأكتشاف والتحليل والتركيب وإكتساب مهارات تعلم عاليه المستوى ، التعليم الإلكتروني هو استخدام شبكة الإنترنت فى عملية التعليم والتعلم حيث يمكن من خلالها تقديم وحدات وموضوعات المقررات التعليمية بشكل إلكترونى وإدارتها من قبل المعلم كما يتم من خلالها تدعيم عمليات التفاعل المباشر ( المتزامن ) وغير المباشر (غير المتزامن ) بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين مع بعضهم البعض مما يعمل على زيادة مستويات التحصيل الدراسى والمهارى لدى المتعلمين ( منار حامد ٢٠١٣، ٣٢).

تنقسم تطبيقات الكمبيوتر فى مجال التعليم عن بعد إلى أربعة تصنيفات رئيسية واسعة وهى (عبد الحميد بسيونى ٢٠٠٧، ٧٠) :

التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية"دراسة ميدانية"

**التعليم بمساعدة الكمبيوتر:** هو استعمال الكمبيوتر كأداة تدريس ذاتية المحتوى تحتوى على التعليم الذاتى لتقديم دروس مجزأة بشكل ضمنى بغرض تحقيق أهداف تعليمية معينه لكن هذه الأهداف التعليمية محدودة فى ذات الوقت ، هناك عدة أنماط للتعليم بمساعدة الكمبيوتر تتضمن: التدريب والممارسة أو الدرس الخصوصى والألعاب والمحاكاة وحل المسائل.

**التعليم الذى يديره الكمبيوتر:**أستخدام إمكانات الكمبيوتر من حيث التوزيع والبحث والأسترجاع لتنظيم التعليم ومتابعة سجلات وتقديم الطلاب والمعلومات الخاصة بهم ، فى هذه الحالة ليس ضروريا أن يتم توصيل التعليم عن طريق الكمبيوتر لكن الغالب فى مثل هذه أنظمة إدارة التعليم بمساعدة الكمبيوتر أن تعمل جنبا إلى جنب فى كثير من الأحيان مع أنظمة التعليم بمساعدة الكمبيوتر.

**الاتصال بواسطة الكمبيوتر :** وهو وصف تطبيقات الكمبيوتر التى تسهل الاتصال وتشمل الأمثلة على ذلك : البريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو (الاجتماعات بواسطة الكمبيوتر)، وألواح النشرة الإلكترونية وغيرها.

**وسائط الاتصال المتعددة القائمة على الكمبيوتر:** مثل البطاقات الفائقة والوسائط الفائقة كالنصوص الإلكترونية التفاعلية بالإضافة إلى جيل من معدات الكمبيوتر الفعالة والمعقدة والمرنة التى ما تزال رهن التطوير ونالت أئنتباه المدرسين عن بعد فى السنوات الاخيرة ، أن هدف وسائل الاتصال المتعددة القائمة على أساس الكمبيوتر هو إحداث تكامل بين النص والصوت والصورة والفيديو وتكنولوجيا الكمبيوتر لتحقيق نظام توصيل منفرد يسهل الوصول إليه.

### **أهمية التعليم الإلكتروني:**

الكثير من الدول والمؤسسات الحكومية والخاصة والمراكز التعليمية أولت اهتماما كبيرا بهذه التقنية لجدواها الاقتصادية ولفاعليتها وكفاءتها فى توفير المواد التعليمية والتدريبية

## د. فاطمة محمد بهجت احمد

لمنسوبي هذه المؤسسات والمراكز في الوقت المناسب والمكان المناسب وتتمثل أهمية التعليم الإلكتروني (رضوان عبد النعيم ٢٠١٦، ٦)

- تحقيق الأهداف التعليمية بكفايات عالية وأقتصاد في الوقت والجهد.
- تحقيق التعليم بطرق تناسب خصائص المتعلم وبأسلوب مشوق وممتع.
- توفير مصادر ثرية للمعلومات يمكن الوصول إليها في وقت قصير.
- يحفز المتعلم في مهارات التعليم الذاتي والأعتتماد على نفسه في إكتساب الخبرات والمعارف وإكسابه أدوات التعليم الفعالة.
- يكسب التعليم الإلكتروني الدافعية للمعلم والمتعلم في مواكبه العصر والتقدم المستمر في التكنولوجيا والعلوم والتواصل مع المستجدات في شتى المجالات.
- يتناسب مع معطيات العصر فهو الأسلوب الأمثل لتهيئة جيل المستقبل للحياة العلمية والعملية.
- يعتبر التعليم الإلكتروني من الأساليب في مجال التعليم والتدريب.

### صفات التعليم الإلكتروني ومزاياه:

**الفعالية :** يعتمد على استذكار المعلومات على قدراتنا الحسية كافة ، بينما تعتمد الاستجابة على مميزات كل فرد وعلى حافز التعليم لديه ومن ثم لا بد لطريقة نقل المراسلات من أن توفر للمتعلم إمكانية التكرار وفقا لطرائق حسية مختلفة ، وهي إمكانية نادرا ما توفرها الأساليب التعليمية التقليدية وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري إلكترونيا فيما بينهم من جهة وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى من خلال وسائل البريد الإلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار وغيرها.

**أقل تكلفة :** توفر خدمة التعليم الإلكتروني سواء عبر الإنترنت أو أقراص التخزين المدمجة أو أقراص الفيديو الرقمية وغيرها على المتعلم مشقة الأنتقال إلى مركز تعليمي بعيد ، أى بعبارة أخرى أنه سيوفر كلفة السفر ويكسب مزيدا من الوقت

التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية"دراسة ميدانية"

**سهولة الاطلاع على المناهج** : تتوفر مناهج التعليم الإلكتروني على مدار الساعة مما يتيح للمتعلم عبر الإنترنت متابعتها في أى وقت يراه مناسباً ويتجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية

**يعزز المشاركة** : تؤكد نظريات التعليم المعزز للمشاركة على أن التفاعل البشرى يشكل عنصراً حيوياً في عملية التعليم ، إذ أن التعليم الإلكتروني المتزامن يوفر مثل هذه المشاركة عبر القاعات الدراسية التعليمية الافتراضية وغرف التحادث والرسائل الإلكترونية والاجتماعية بواسطة الفيديو.

**التكامل** : يوفر التعليم الإلكتروني للمتعلم المعرفة والموارد التعليمية بشكل متكامل وذلك من خلال أدوات التقييم التي تسمح بتحليل معرفة المتعلم ودرجة التقدم الذي يحققه مما يضمن توافر معايير تعليمية موحدة

**المرونة** : يستطيع المتعلم إلكترونياً أن يعمل مع مجموعة كبيرة من المتعلمين وغيرهم من الأساتذة في أنحاء العالم المختلفة في أى وقت يتوافق مع جدول أعماله ومن ثم يمكنه أن يتعلم في المنزل أو في أى مكان يسمح له فيه بأستعمال الإنترنت ، وفي أى وقت كان وأستخدام أساليب متنوعة ومختلفة أكثر دقة وعدالة في تقييم أداء المتعلمين

**مراعاة حالة المتعلم** : يوفر التعليم الإلكتروني للمتعلم إمكانية أختيار السرعة التي تناسبه في التعليم مما يعنى أن بمقدور المتعلم تسريع عملية التعليم أو إبطاؤها حسب ما تدعو الضرورة ، ويسمح له باختيار المحتوى والأدوات التي تتواءم وأهتماماته وحاجاته ومستوى مهاراته ولا سيما وأنه ينطوى على أساليب تعليمية عدة تعتمد فيها طرائق متنوعة لنقل المعرفة إلى مختلف المتعلمين الأمر الذي يجعله أكثر فاعلية بالنسبة إلى بعضهم ، وهى تعمل على تمكين المتعلم من تلقى المادة العلمية بالأسلوب الذى يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة وغيرها مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من أتمام عمليات التعليم فى بيئات مناسبة لهم والتقدم حسب قدراتهم (ناهد الدليمى ٢٠٠٩).



## د. فاطمة محمد بهجت احمد

ولقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم غير المباشر تعتمد على توظيف تلك المستحدثات التكنولوجية لتحقيق التعليم المطلوب ومنها استخدام الكمبيوتر ومستحدثاته والاقمار الصناعية وشبكة المعلومات الدولية ، بغرض إتاحة التعليم على مدار اليوم والليل لمن يريده وفي المكان الذى يناسبه بواسطة أساليب وطرق متنوعة تدعمها تكنولوجيا الوسائل المتعددة بمكوناتها المختلفة ، لتقدم المحتوى التعليمي من خلال تركيبية من لغة مكتوبة ومنطوقة وعناصر مرئية ثابتة ومتحركة وتأثيرات وخلفيات متنوعة سمعية وبصرية ، يتم عرضها للمتعلم من خلال الكمبيوتر مما يجعل التعليم شيق وممتع ويتحقق أعلى كفاءة وبأقل مجهود وفي أقل وقت مما يحقق جودة التعليم ( ريهام مصطفى محمد احمد ٢٠١٢ ، ٥).

كما توجد مجموعة من المتطلبات فرضها علينا العصر الحالى والتي تجعل التعليم الإلكتروني (E- Learning) - كأحد المستحدثات التكنولوجية - الخيار الإستراتيجي الذى لا بديل عنه ومن هذه المتطلبات ( ريهام مصطفى محمد احمد ٢٠١٢ ، ٥) : الحاجة إلى التعليم المستمر، الحاجة إلى التعليم المرن ، الحاجة إلى التواصل والإنفتاح على الآخرين ، التوجه الحالى لجعل التعليم غير مرتبط بالمكان والزمان ، تعلم مدى الحياة ، تعلم مبنى على الحاجة الحالية ، تعلم ذاتى تعلم فعال.

### أنواع التعليم الإلكتروني عن بعد:

أ. التعليم المعتمد على الكمبيوتر: وهو التعليم الذى يتم بواسطة الكمبيوتر وبرمجياته وتشمل برمجيات التدريس الخصوصي وبرمجيات التدريب والممارسة وبرمجيات المحاكاة بحيث يكون المحتوى مخزنا على أحد وسائط التخزين مثل الأقراص المدمجة CD ، أسطوانات الفيديو DVD ، القرص الصلب Hard Disk ، ويتيح هذا النوع من التعليم إمكانية تفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي دون التفاعل مع المعلم أو الأقران.

ينقسم التعليم المعتمد على الشبكات إلى :

**التعليم الإلكتروني المتزامن :** يجمع التعليم الإلكتروني المتزامن كلا من المعلم والمتعلم عبر الاتصال بالحديث المباشر أو الفيديو عبر الكمبيوتر حيث يتواجد المعلم والمتعلمين في نفس الوقت ويتواصلون مباشرة ولكن ليس بالضرورة أن يكون لهم تواجد فيزيائي بنفس المكان ، ويستخدم أدوات مثل المحادثة الفورية ، أو منتديات النقاش أو تلقى الدروس عبر فصول افتراضية ، ومن إيجابيات هذا النوع أستطاعة المتعلم الحصول على تغذية راجعة مباشرة وفورية من المعلم والزملاء.

جاءت نظم التفاعل المتزامنة في ذات الوقت بمميزات أخرى ، كتشابهها بالفصل التقليدي، حيث يكون تفاعل حى مع وجود تغذية راجعة فورية سواء من المعلم أو من أقرانه ، ويتميز هذا النوع من التفاعل بمساعدته على إستدعاء روح الجماعة لدى الطلاب ، وتماسكهم أنفغاليا للتكامل فيما بينهم والاندماج من أجل إنجاز ما أوكل إليهم ، وجعل بيئات التعليم أكثر تفاعلية ، حيث يتم تقديم التغذية الراجعة الفورية السريعة ، وتنمية المهارات الاجتماعية بين الطلاب.

**التعليم الإلكتروني غير المتزامن :** هو اتصال بين المعلم والمتعلم حيث يقوم فيه المعلم بوضع مصادر مع خطة تدريس وبرنامج تقييم على موقع التعليم ثم يدخل المتعلم الموقع فى أى وقت، ويتبع إرشادات المعلم لأتمام التعليم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم وليس بالضرورة أن يتواجد المعلم والمتعلم فى نفس الوقت ومن أدواته أستخدام البريد الإلكتروني ووسائط التخزين ومن إيجابيته أن المتعلم يتعلم حسب الوقت المناسب له وحسب جهده ، ويستطيع المتعلم تكرار دراسة المادة والرجوع إليها كلما احتاج ،و تتميز نظم التفاعل الغير متزامن بالمرونة حيث يستطيع الطلاب الدخول والتفاعل فى أوقات مختلفة ومن أماكن مختلفة دون تقيد بمواعيد محددة ، وأن فرص التعليم من خلال التفاعل غير المتزامن يمكنها زيادة بناء المعرفة وحل المشكلات وكذلك

## د. فاطمة محمد بهجت احمد

تمكن الأفراد من تجميع البيانات والمعلومات والتفكير مليا فى مشاركتهم وتمكنهم من الدخول على مصادر المعلومات والمراجع على شبكة الإنترنت (منى محمد الجزار ٢٠٠٧، ٢).

### صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد:

تناولت العديد من الدراسات والأدبيات المعوقات والصعوبات التى واجهت تطبيق التعليم الإلكتروني كدراسة ( موسى حمدى ٢٠٠٨، ٨٨) ودراسة (فواز الشمري ٢٠٠٧، ٢٥) وتتخلص تلك الصعوبات فى الأتى : مشكلة التخلف والفجوة العلمية بين البلدان النامية والمتقدمة وتتمثل فى فجوات علمية وتقنية واخلاقية وثقافية ودينية وتاريخية ومجتمعية وقيمية ، معوقات مادية تتمثل فى البنية التحتية للاتصالات وأنتشار أجهزة الحاسوب واستخدام شبكة الإنترنت، معوقات بشرية تتمثل فى المتعلم والمعلم والادارى وفنى الدعم ، معوقات اجتماعية تتمثل فى قبول المجتمع والطلاب والمعلمين ،معوقات تتمثل فى المعايير والبرمجيات وطرق العرض والتخصص.

المنصات التعليمية الإلكترونية تعرف بأنها بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب 2 ، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعى الفيسبوك وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتوزيع الأدوار وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب ، ومشاركة المحتوى وتطبيق الأنشطة التعليمية والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة كما أنها تمكن المعلمين من إجراء الأختبارات الإلكترونية وتتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين والإطلاع على نتائج أبنائهم مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية (عبد العال السيد ٢٠١٥).

المنصات التعليمية الإلكترونية تعرف بأنها إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة قائمة على تكنولوجيا الويب تسهم فى إثراء العملية التعليمية من خلال توفير بيئة تعليمية وتقديم محتوى إلكترونى يتيح للمتعلم التفاعل معه بشكل يحقق أهداف التعليم وإمكانية إتمام هذا

التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية"دراسة ميدانية"

التعليم في الوقت والمكان ، وبالسرعة التي تناسب أحواله وقدراته وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي على اختلاف أنواعها وتتضمن الأنشطة ووسائل التقويم (منيرة شقير الرشيدى وأمل البراهيم ٢٠١٩ ، ٦).

مميزات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية : \_

من أهم مميزات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية نموذج " Edmodo " في العملية التعليمية ما يلي ( عبد العال السيد ٢٠١٥ ) :

- الجمع بين أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي
- تساعد الطلاب على تبادل الآراء والأفكار مما يساعد على التفكير الإبداعي
- يمكن المعلمين من إنشاء فصول افتراضية للطلاب
- إجراء المناقشات الجماعية وأرسال الرسائل وتبادل الملفات بين المعلمين والطلاب.
- إنشاء العديد من المجموعات في المنصة الإلكترونية
- توفر مكتبة رقمية تحتوى على مصادر التعليم للمحتوى العلمى تساعد في إنشاء الاختبارات الإلكترونية بسهولة
- توفر التغذية الراجعة للطلاب ، إمكانية تحميلها على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية
- سهولة التواصل بين المعلم وأولياء الأمور، وإطلاع أولياء الأمور على نتائج أبنائهم
- تساعد المعلمين في متابعة أداء طلابهم لأداء بعض المهارات ومدى تقدمهم
- تشجع الطلاب على التعليم التشاركي
- سهولة الوصول إلى المادة العلمية
- التواصل بين المعلمين في دولة معينة أو في دول عديدة لتبادل الأفكار والمشاركة في المناقشات التربوية
- تدعيم التفاعلية بين المعلم والمتعلم

## د. فاطمة محمد بهجت احمد

- حل مشكلة الدروس الخصوصية بالوصول إلى حلول غير التقليدية لمشكلات طرق التدريس التقليدية
- إتاحة الفرصة للطلاب لإسترجاع ما تم دراسته فى أى وقت.

### التلفزيون التعليمى :

يعد التلفزيون من أهم قنوات الأتصال الجماهيرى فى وقتنا الحاضر وهو مصدر من المصادر الهامة فى توصيل المعلومات بالصوت والصورة مما شكل عاملا مركزيا فى عملية التربية لدى النشء وكذلك التعليم لذلك فقد أحدث التلفزيون أنقلابا فى كل مجالات الحياة المعاصرة لكونه يوصل المعلومات بالصوت والصورة الحية , والتي أنفرد التلفزيون بها وأحدث أنقلابا فى كل مجالات الحياة المعاصرة لكونه يوصل المعلومات بالصوت والصورة الحية التى أنفرد التلفزيون بهذه الميزة عن بقية وسائل الأتصال الأخرى لأن الرسالة التى تنقلها الصورة قادرة على إيصال دلالات لم تستطع أى وسيلة أخرى إيصالها (قحطان ناجى المولد ٢٠٠٩ ، ٨).

وفى التربية عن بعد فإن من الأساسى إيصال المعلومات بطريقة ناجحة كى توفر وصولا بصريا للمواد التعليمية للدارسين جميعا ويمتاز البث التلفزيونى عن ( أشرطة الفيديو ، أقراص الفيديو... الخ ) بمزايا توزيع محددة بوضوح ، كما أن الخصائص التربوية للوسيط يجب أن تكون برامج معدة إعداد جيدا , تقدم المادة بأشكال جذابة وممتعة تزيد دافعية الدارسين ، غير أن جدوى البث تكون ضعيفة فيما يتعلق بتحكم الدارسين فيه ، والبث متصف بالأنية المؤقتة فلا يمكن أستعادته أو مقاطعته ويقدم هذا البث بالسرعة نفسها للدارسين جميعا ويحتمل أن لا يكون بأستطاعة الدارس متابعة سلسلة من الأفكار خلال برنامج ما بدون إضاعة وقت البرنامج نفسه وعلاوة على ذلك لا يوجد فرصة أمام الدارس لإعادة المادة كى يفهمها فهما أفضل ، ويبدو أن من الواضح أن التعليم من تلفزيون البث عملية صعبة ويمكنها أن تزود المتعلمين بمادة مصادر مفيدة

التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية"دراسة ميدانية"

، يبدو أن هناك حاجة لأستخدام تلفزيون البث أستخدمًا أنتقائيا إلى حد كبير لنزود الدارسين بالخبرات التي لا يمكنهم الوصول إليها بطريقة أخرى كما أن قيمته الخاصة مثلها مثل وسائل اتصال أخرى ستتتبع بحسب السياق الذي يستخدم فيه (دى براكاسا راو ٢٠٠٨ ، ٢٩١ - ٢٩٢).

### مزايا التلفيزيون التعليمي تتعدد في الآتي :

- معظم الناس يشاهدون التلفيزيون وهو وسيلة مألوفة
- يمكن دمج وربط المرئيات مع الحركة في نسق واحد وبالتالي يمكن عرض المفاهيم بشكل معقد من خلال المحاكاة البصرية ، وتمثل جملة " الصورة تساوى الف كلمة " المعنى الحقيقي للقيمة التي يمكن الحصول عليها من التقديم المرئي
- التلفيزيون التعليمي وسيلة فعالة لجلب الطلاب
- يمكن تقليل وأختصار الوقت والفضاء حيث يمكن إلتقاط الأحداث وتمثيلها كما تحدث
- يمكن أن تستخدم عمليا بكفاءة كأداة دافعة فعالة جدا في عرض وتلخيص ومراجعة المفاهيم (عبد الحميد بسيوني ٢٠٠٧ ، ٦١).

**سلبيات التلفيزيون التعليمي تتعدد في الآتي :** يعتبر التلفيزيون التعليمي أداة اتصال ذات اتجاه واحد لأن المتعلم عادة ما يكون سلبيا حيث لا يستطيع مناقشة معلم الشاشة أو توجيه الأسئلة إليه ولا يشعر معلم الصف بالألفة بينه وبين المتعلمين ، كما لا يستطيع معلم الصف متابعة مدى فهم المتعلمين لموضوع الدرس واستجاباتهم له ولا تتوفر فرص للمناقشات المثمرة بينه وبين المتعلمين وللتغلب على هذه السلبية فيمكن أن يتابع معلم الصف عناصر أو جزئيات الدرس ، وبعد أنتهاء الدرس يتولى معلم الصف الرد على أسئلة المتعلمين وتوضيح النقاط المهمة أو الغامضة أو الصعبة ، لا يستطيع معلم الصف مشاهدة الدرس التلفيزيوني ودراسته قبل عرضه وللتغلب على هذه السلبية فيمكن أستخدم جهاز (الفيديو) لتسجيل البرامج والدروس التعليمية والتي يتم بثها عبر التلفيزيون التعليمي

## د. فاطمة محمد بهجت احمد

، ويعتبر (الفيديو) أداة تتكامل في وظائفها مع التلفزيون التعليمي لتقديم المواد التعليمية في وقت الحاجة إليها ، ومن خلال الفيديو يستطيع معلم الصف مشاهدة الدرس المسجل عليه قبل عرضه على المتعلمين لكي يتمكن من التعليق على مضمون الدرس فضلا على المتعلمين لكي يتمكن من التعليق على مضمون الدرس فضلا عن إمكانية إعادة جزء من الدرس الذي سبق عرضه (فهيم مصطفى ٢٠٠٥، ٣٦١).

**محددات التلفزيون التعليمي تتحدد في الآتي :** إنشاء بث تلفزيوني تعليمي عالي النوعية مرتفع التكاليف ، إنتاج الفيديو يستغرق وقتا ويتطلب تقنيات وفنيين ، وعادة ما يحتاج إلى تسهيلات إنتاج ومعدات ، قد يحتاج اختيار مواقع التفاعل والمشاركة في برنامج تلفزيون تعليمي إلى معدات خاصة وأطقم فنية مدربة تسهيلات في المرافق والمعدات المتخصصة ، معظم مناهج ودورات التلفزيون التعليمي تستخدم منهجية وسائل الإعلام للتعليم الموجه للطالب المتوسط ، ونتيجة لذلك قد لا تكون فعالة في خدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ، عند استخدامها بشكل سلبي دون تفاعل فإن فعالية التعليم قد تكون محدودة التأثير، فيما عدا البرامج المنتجة بحرفية مهنية عالية فإن البرامج المنتجة للتلفزيون التعليمي عادة ما تبدو كمنتجات الهواة ، وما أن يتم الإنتهاء من برامج التلفزيون التعليمي فإنه سوف يصبح من الصعب تعديلها وتحديثها (بسيوني، عبد الحميد ٢٠٠٧، ص ٦١).

### المحور الثالث: الدراسة الميدانية

#### منهج البحث:

أعتمد البحث في إجرائه على المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع البحث وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

### مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلبه المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة الشرقية وتحديدًا مركز ديرب نجم وتكونت عينه البحث من (٢٥٠) طالب وطالبة من الصف الثالث الثانوي وذلك لأنهم أول دفعه تتعلم بنظام التابلت ، كما بلغ عدد أفراد العينة من المعلمين (١٣٠) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم التطبيق في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

### أداة البحث:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي في مجال التعليم عن بعد والتعليم في ظل الكورونا والدراسات السابقة تم بناء استبيان وفقا للخطوات الآتية : تحديد الأبعاد الرئيسية للاستبيان و صياغة فقرات الاستبيان حسب أنتمائه لكل بعد.

### صدق وثبات الاستبيان:

أولاً: حساب صدق الاستبيان: أعتد البحث الحالي في التحقق من صدق الاستبيان علي طريقتين

### (١)- صدق المحتوى :

للتأكد من صدق المحتوى تم عرض الاستبيان (واقع تطبيق التعليم عن بعد في التعليم الثانوي العام ، ومعوقات تطبيق التعليم عن بعد في التعليم الثانوي (من وجهة نظر الطلاب والمعلمين) ، في صورتها الأولية علي عدد من السادة المحكمين اعضاء هيئة التدريس في مجال اصول التربية ، وذلك للتعرف علي آرائهم في الاستبيانات من حيث دقة الصياغة اللغوية للمفردات ، وأتماء العبارات المتضمنة في كل بعد له ، وسلامة المضمون ، وكفاية العبارات الواردة في كل بعد لتحقيق الهدف الذي وضع من اجله ، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة ، وملائمة المحاور ، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة ، وقد قامت الباحثة باجراء التعديلات المشار اليها علي صياغة بعض العبارات ، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.



(ب)- صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان واقع تطبيق التعليم عن بعد في التعليم الثانوي العام ، ومعوقات تطبيق التعليم عن بعد في التعليم الثانوي (من وجهة نظر الطلاب والمعلمين) ، تم تطبيقهما علي عينة استطلاعية بلغ عددهم (٥٠) وبعد رصد النتائج تمت معالجتها احصائيا وحساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحاور – والدرجة الكلية) للاستبيانين وكانت جميعها دالة عند مستوي ٠,٠١ مما يدل علي الاتساق الداخلي لعبارات المقياسين ويسمح للباحثة باستخدامهما في بحثها الحالي، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

معاملات الارتباط لادوات البحث ن = (٥٠)

معامل الارتباط	المحاور
0.931**	واقع تطبيق التعليم عن بعد بالتعليم الثانوي من وجهة نظر الطلاب
0.921**	معوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلاب
0.876**	واقع تطبيق التعليم عن بعد بالتعليم الثانوي من وجهة نظر المعلمين
0.839**	معوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين

\*\*دالة عند مستوي (٠,٠١)

ثانيا: حساب ثبات المقاييس : قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات للاستبيانين باستخدام طريقة الفا كرونباخ Alpha cronbach والتجزئة النصفية ، Split- Half وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

معاملات الثبات لمحاور أدوات البحث ن = (٥٠)

معامل جتمان	التجزئة النصفية		عدد العبارات	المحور
	معامل سبيرمان	معامل الفا		
0.942**	0.866**	0.865**	16	واقع تطبيق التعليم عن بعد بالتعليم الثانوي من وجهة نظر الطلاب
0.941**	0.861**	0.864**	12	معوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلاب
0.944**	0.877**	0.872**	17	واقع تطبيق التعليم عن بعد بالتعليم الثانوي من وجهة نظر المعلمين
0.895**	0.855**	0.876**	14	معوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين

التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية"دراسة ميدانية"

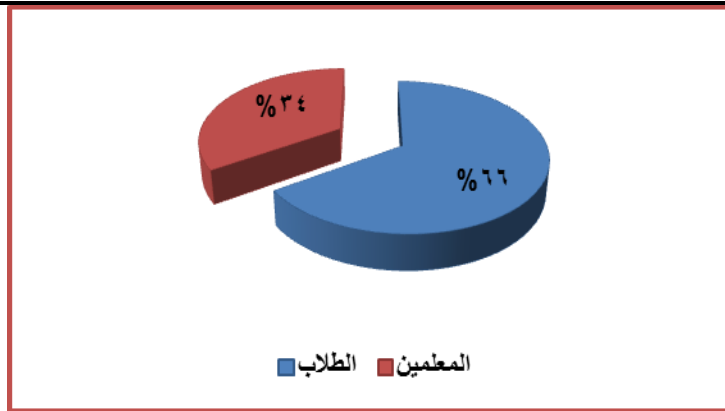
يتضح من جدول (٢) ان قيم معاملات ثبات (الفا – التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان، ومعامل جتمان) للابعد والمقياس ككل دالة عند مستوي (٠,٠١) مما يؤكد ثبات المقياسين وصلاحيتهما للتطبيق في البحث الحالي.

#### المعالجات الاحصائية :

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الاحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية Spss21 ، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة كا<sup>٢</sup> لدراسة دلالة الفروق بين التكرارات والنسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون والفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب الصدق والثبات.

#### اولا: وصف العينة

الفئة	العدد	%
الطلاب	250	65.7
المعلمين	130	34.3
المجموع	380	100



شكل (١) وصف العينة

أولاً: نتائج الاستبانة الموجهة للطلاب لمعرفة رؤيتهم عن واقع تطبيق التعليم عن بعد في التعليم الثانوي العام ومعوقات تطبيق التعليم عن بعد في التعليم الثانوي.

المحور الاول : واقع تطبيق التعليم عن بعد بالتعليم الثانوي من وجهة نظر الطلاب

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا<sup>٢</sup> ودالاتها الاحصائية علي واقع تطبيق التعليم عن بعد بالتعليم الثانوي من وجهة نظر الطلاب

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	لصالح	قيمة كا <sup>٢</sup>	درجة التحقق						المؤشرات
				غير موافق		إلى حد ما		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
86.27	2.588	موافق	130.91	5.6	14	30	75	64.4	161	سهل لى التعليم عن بعد عملية تعليمي
70.40	2.112	إلى حد ما	159.28	9.2	23	70.4	176	20.4	51	ساعدنى التعليم عن بعد فى تحمل مسؤولية تعليمي
76.27	2.288	إلى حد ما	106.38	6	15	59.2	148	34.8	87	ساعدنى التعليم عن بعد فى الاعتماد على مصادر متعددة من المعلومات
82.67	2.48	موافق	86.92	10.4	26	31.2	78	58.4	146	اشعر بالرضا عن استخدام نظام التعليم عن بعد كبديل عن نظام التعليم التقليدى فى ظل أزمة كورونا
70.93	2.128	إلى حد ما	154.12	8.8	22	69.6	174	21.6	54	اشعر بالرضا من استخدام المنصات التعليمية فى التعليم عن بعد
72.13	2.164	إلى حد ما	124.33	9.2	23	65.2	163	25.6	64	تتسم المادة العلمية المقدمة لى فى التعليم عن بعد بالجودة و الوضوح
86.93	2.608	موافق	141.52	0.4	1	38.4	96	61.2	153	ساعدنى التعليم عن بعد ساعد فى خفض مستويات القلق والتوتر لدى
74.80	2.244	إلى حد ما	154.43	4	10	67.6	169	28.4	71	ساعدنى التعليم عن بعد فى استيعاب المواد الدراسية بشكل أفضل
70.13	2.104	إلى حد ما	74.75	15.6	39	58.4	146	26	65	ساهم التعليم عن بعد فى زيادة دافعيته نحو التعليم
72.00	2.16	إلى حد ما	71.55	13.6	34	56.8	142	29.6	74	ساعدنى التعليم عن بعد فى المرونة فى التعامل مع محاور العملية التعليمية
87.87	2.636	موافق	152.75	0	0	36.4	91	63.6	159	يوفر التعليم عن بعد لى جوا من الخصوصية
72.67	2.18	إلى حد ما	89.77	11.2	28	59.6	149	29.2	73	تناسبنى أساليب التقويم المتبعه فى التعليم عن بعد
54.13	1.624	غير	56.22	54.8	137	28	70	17.2	43	يتم تقيمي بشكل

التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية دراسة ميدانية

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	لصالح	قيمة كا <sup>2</sup>	درجة التحقق						المؤشرات
				غير موافق		إلى حد ما		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
		موافق								مستمر اثناء عملية التعليم عن بعد
51.07	1.532	غير موافق	82.86	58	145	30.8	77	11.2	28	يشتمل المحتوى التعليمي في التعليم عن بعد على تمارين وواجبات تساعد على عملية التعليم
60.93	1.828	إلى حد ما	36.63	34.4	86	48.4	121	17.2	43	يقدم لى نظام التعليم عن بعد التغذية الراجعة الفورية
63.47	1.904	إلى حد ما	49.67	28	70	53.6	134	18.4	46	أفضل استمرار التعليم عن بعد حتى بعد انتهاء جائحة الكورونا

تشير نتائج الجدول السابق إلى:

- بلغت قيمة كا<sup>2</sup> (١٣٠,٩١) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر "سهل لى التعليم عن بعد عملية تعليمي" - لصالح (موافق) حيث بلغت التكرارات (١٦١) بنسبة مئوية (٤,٦٤%) ويتفق ذلك مع دراسة (محمد احمد مقادى ٢٠٢٠) على أن التعليم عن بعد سهل العملية التعليمية بالنسبة للطلاب ووفر الوقت والجهد المبذول فى عملية التعلم .
- بلغت قيمة كا<sup>2</sup> (١٥٩,٢٨) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر "ساعدنى التعليم عن بعد فى تحمل مسؤولية تعليمي" - لصالح (موافق إلى حد ما) حيث بلغت التكرارات (١٧٦) بنسبة مئوية (٤,٧٠%).
- بلغت قيمة كا<sup>2</sup> (١٠٦,٣٨) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر "ساعدنى التعليم عن بعد فى الاعتماد على مصادر متعددة من المعلومات" - لصالح (موافق الى حد ما) حيث بلغت التكرارات (١٤٨) بنسبة مئوية (٢,٥٩%) ويتفق ذلك مع دراسة ( محمد احمد مقادى ٢٠٢٠) وذلك للاعتماد التعليم عن بعد على مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة ويمكن الرجوع اليها فى أى وقت يريده الطلاب .

## د. فاطمة محمد بهجت احمد

٤. بلغت قيمة كا (٨٦,٩٢) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " أشعر بالرضا عن استخدام نظام التعليم عن بعد كبديل عن نظام التعليم التقليدي فى ظل ازمة كورونا " - لصالح (موافق) حيث بلغت التكرارات (١٤٦) بنسبة مئوية (٥٨,٤)٪ .
٥. بلغت قيمة كا (١٥٤,١٢) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " اشعر بالرضا من استخدام المنصات التعليمية فى التعليم عن بعد " - لصالح (موافق إلى حد ما ) حيث بلغت التكرارات (١٧٤) بنسبة مئوية (٦٩,٦)٪ .
٦. بلغت قيمة كا (١٢٤,٣٣) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " تتسم المادة العلمية المقدمة لى فى التعليم عن بعد بالجودة والوضوح " - لصالح (موافق إلى حد ما) حيث بلغت التكرارات (١٦٣) بنسبة مئوية (٦٥,٢)٪ .
٧. بلغت قيمة كا (١٤١,٥٢) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " ساعدنى التعليم عن بعد فى خفض مستويات القلق والتوتر لى " - لصالح (موافق) حيث بلغت التكرارات (١٥٣) بنسبة مئوية (٦١,٢)٪ وبتفق ذلك مع دراسة ( محمد احمد مقداى ٢٠٢٠) حيث أن كل طالب يتعلم وفق قدراته وأمكانية ومنعزل عن بقية زملائه .
٨. بلغت قيمة كا (١٥٤,٤٣) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " ساعدنى التعليم عن بعد فى استيعاب المواد الدراسية بشكل افضل " - لصالح (موافق إلى حد ما ) حيث بلغت التكرارات (١٦٩) بنسبة مئوية (٦٧,٦)٪ .
٩. بلغت قيمة كا (٧٤,٧٥) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " ساهم التعليم عن بعد فى زيادة دافعيته نحو التعليم " - لصالح (موافق إلى حد ما ) حيث بلغت التكرارات (١٤٦) بنسبة مئوية (٥٨,٤)٪ .
١٠. بلغت قيمة كا (٧١,٥٥) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " ساعدنى التعليم عن بعد فى المرونة فى التعامل مع محاور العملية التعليمية " - لصالح (موافق إلى حد ما ) حيث بلغت التكرارات (١٤٢) بنسبة مئوية (٥٦,٨)٪ .

التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي فى ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية دراسة ميدانية

١١. بلغت قيمة كا (١٥٢,٧٥) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " يوفر التعليم عن بعد لى جوا من الخصوصية " - لصالح (موافق) حيث بلغت التكرارات (١٥٩) بنسبة مئوية (٦٣,٦٪).

١٢. بلغت قيمة كا (٨٩,٧٧) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " تناسبى اساليب التقييم المتبعه فى التعليم عن بعد " - لصالح (موافق إلى حد ما) حيث بلغت التكرارات (١٤٩) بنسبة مئوية (٥٩,٦٪).

١٣. بلغت قيمة كا (٥٦,٢٢) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " يتم تقييمى بشكل مستمر اثناء عملية التعليم عن بعد " - لصالح (غير موافق) حيث بلغت التكرارات (١٣٧) بنسبة مئوية (٥٤,٨٪) ويتفق ذلك مع دراسة ( سحر سالم ابو شيخدم (٢٠٢٠).

١٤. بلغت قيمة كا (٨٢,٨٦) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " يشتمل المحتوى التعليمى فى التعليم عن بعد على تمارين وواجبات تساعدنى على عملية التعليم " - لصالح (غير موافق) حيث بلغت التكرارات (١٤٥) بنسبة مئوية (٥٨٪).

١٥. بلغت قيمة كا (٣٦,٦٣) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " يقدم لى نظام التعليم عن بعد التغذية الراجعة الفورية " - لصالح (موافق إلى حد ما) حيث بلغت التكرارات (١٢١) بنسبة مئوية (٤٨,٤٪).

١٦. بلغت قيمة كا (٤٩,٦٧) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " افضل استمرار التعليم عن بعد حتى بعد انتهاء جائحة كورونا " - لصالح (موافق إلى حد ما) حيث بلغت التكرارات (١٣٤) بنسبة مئوية (٥٣,٦٪).

د. فاطمة محمد بهجت احمد

المحور الثاني: معوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلاب

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا<sup>٢</sup> ودلالاتها الاحصائية علي معوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلاب

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	لصالح	قيمة كا <sup>٢</sup>	درجة التحقق						المؤشرات
				غير موافق		الي حد ما		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
82.80	2.484	موافق	95.29	13.2	33	25.2	63	61.6	154	يتطلب التعليم عن بعد جهدا ووقتا اكثر من التعليم التقليدي
68.93	2.068	الي حد ما	65.82	18	45	57.2	143	24.8	62	تتوافر خدمة الانترنت باستمرار في البيت
81.33	2.44	موافق	72.80	12	30	32	80	56	140	يتكرر حدوث الاعطال الفنية
66.53	1.996	الي حد ما	82.43	20	50	60.4	151	19.6	49	تتوفر شبكات الاتصال عملية التعليم
66.40	1.992	الي حد ما	111.42	18	45	64.8	162	17.2	43	يمتلك الطلاب مهارات متقدمة في الحاسب الالى للتعامل مع التعليم عن بعد
87.20	2.616	موافق	155.75	8	20	22.4	56	69.6	174	قلل التعليم عن بعد من التواصل بين المعلم والطلاب
100.00	3	موافق		0	0	0	0	100	250	يصعب وجود مصادر بديلة في حالة انقطاع الكهرباء
87.07	2.612	موافق	152.94	8	20	22.8	57	69.2	173	قلل التعليم عن بعد فرص التواصل والمشاركة بين المتعلمين
100.00	3	موافق		0	0	0	0	100	250	لا يراعى التعليم عن بعد الفروق الفردية بين المتعلمين
70.40	2.112	الي حد ما	19.50	22	55	44.8	112	33.2	83	اشعر بعدم الرضا عند استخدام المنصات التعليمية واستهلاكها النت
100.00	3	موافق		0	0	0	0	100	250	ادى التعليم عن بعد الى الاعتماد على الدروس الخصوصية وزيادة الاعياء على كاهل الاسرة
71.47	2.144	الي حد ما	102.83	11.6	29	62.4	156	26	65	اجد صعوبة على دخول المنصات التعليمية بسبب ازحام الطلبة

تشير نتائج الجدول السابق الي:

١. بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> (٩٥,٢٩) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " يتطلب التعليم عن بعد جهدا ووقتا اكثر من التعليم التقليدي " - لصالح (موافق) حيث بلغت التكرارات

## التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية دراسة ميدانية

١٥٤) بنسبة مئوية (٦١,٦٪) تتفق مع دراسة (عبد الرزاق محمود ابراهيم، نجاح جمعة ابو راوى ٢٠٢٠).

٢. بلغت قيمة كا (٦٥,٨٢) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " تتوافر خدمة الانترنت باستمرار في البيت " - لصالح (موافق إلى حد ما) حيث بلغت التكرارات (١٤٣) بنسبة مئوية (٥٧,٢٪).

٣. بلغت قيمة كا (٧٢,٨٠) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " يتكرر حدوث الاعطال الفنية " - لصالح (موافق) حيث بلغت التكرارات (١٤٠) بنسبة مئوية (٥٦٪).

٤. بلغت قيمة كا (٨٢,٤٣) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " تعوق شبكات الاتصال عملية التعليم " - لصالح (موافق إلى حد ما) حيث بلغت التكرارات (١٥١) بنسبة مئوية (٦٠,٤٪).

٥. بلغت قيمة كا (١١١,٤٢) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " يمتلك الطلاب مهارات متقدمة في الحاسب الالى للتعامل مع التعليم عن بعد " - لصالح (موافق إلى حد ما) حيث بلغت التكرارات (١٦٢) بنسبة مئوية (٦٤,٨٪).

٦. بلغت قيمة كا (١٥٥,٧٥) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " قلل التعليم عن بعد من التواصل بين المعلم والطالب " - لصالح (موافق) حيث بلغت التكرارات (١٧٤) بنسبة مئوية (٦٩,٦٪) ويتفق مع دراسة (دلال بنت منزل النصير ٢٠١٣) على ان التعليم عن بعد قلل من التواصل المباشر بين المعلم والطلاب لعدم وجودهم داخل المدرسه .

٧. بلغت قيمة كا (---) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " يصعب وجود مصادر بديلة في حالة انقطاع الكهرباء " - لصالح (موافق) حيث بلغت التكرارات (٢٥٠) بنسبة مئوية (١٠٠٪).

٨. بلغت قيمة كا (١٥٢,٩٤) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " قلل التعليم عن بعد فرص التواصل والمشاركة بين المتعلمين " - لصالح (موافق) حيث بلغت



## د. فاطمة محمد بهجت احمد

التكرارات (١٧٣) بنسبة مئوية (٦٩,٢٪) تتفق مع دراسة ( وضحى شبيب العتيبي (٢٠١٤).

٩. بلغت قيمة ٢١ (---) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " لا يراعى التعليم عن بعد الفروق الفردية بين المتعلمين " - لصالح (موافق) حيث بلغت التكرارات (٢٥٠) بنسبة مئوية (١٠٠٪).

١٠- بلغت قيمة ٢١ (١٩,٥٠) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " اشعر بعدم الرضا عند استخدام المنصات التعليمية واستهلاكها النت " - لصالح (موافق إلى حد ما) حيث بلغت التكرارات (١١٢) بنسبة مئوية (٤٤,٨٪).

١١- بلغت قيمة ٢١ (---) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " أدى التعليم عن بعد إلى الاعتماد على الدروس الخصوصية وزيادة الاعباء على كاهل الاسرة " - لصالح (موافق) حيث بلغت التكرارات (٢٥٠) بنسبة مئوية (١٠٠٪).

١٢- بلغت قيمة ٢١ (١٠٢,٨٢) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " أجد صعوبة على دخول المنصات التعليمية بسبب ازدحام الطلبة " - لصالح (موافق إلى حد ما) حيث بلغت التكرارات (١٥٦) بنسبة مئوية (٦٢,٤٪).

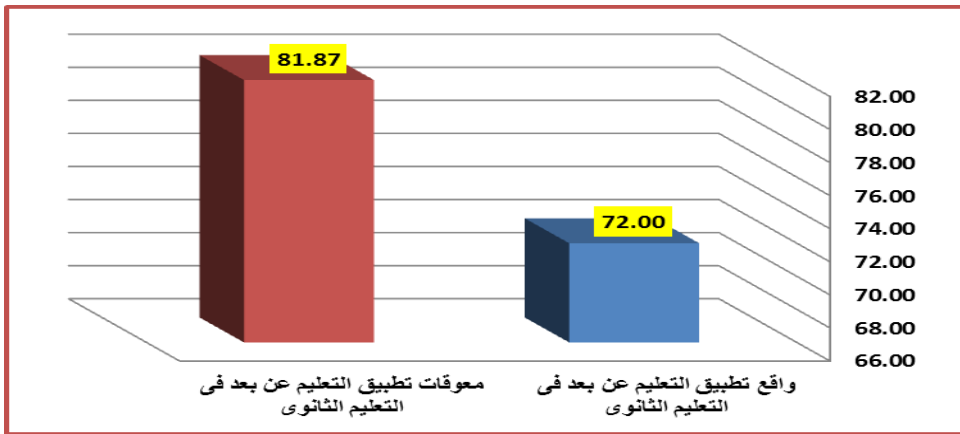
### جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة ٢١ ودلالاتها الاحصائية لواقع تطبيق التعليم عن بعد في التعليم الثانوي العام ، ومعوقات تطبيق التعليم عن بعد في التعليم الثانوي من وجهة نظر الطلاب.

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	لصالح	قيمة ٢١	درجة التحقق						المحور
				غير موافق		الي حد ما		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
72.00	2.16	الي حد ما	42.37	16.8	42	50.4	126	32.8	82	واقع تطبيق التعليم عن بعد في التعليم الثانوي
81.87	2.456	موافق	78.01	10.8	27	32.8	82	56.4	141	معوقات تطبيق التعليم عن بعد في التعليم الثانوي

التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية"دراسة ميدانية"

١. بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> (٤٢,٣٧) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمحور " واقع تطبيق التعليم عن بعد في التعليم الثانوي " - لصالح (موافق) حيث بلغت التكرارات (١٢٦) بنسبة مئوية (٥٠,٤٪).
٢. بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> (٧٨,٠١) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمحور " معوقات تطبيق التعليم عن بعد في التعليم الثانوي " - لصالح (موافق) حيث بلغت التكرارات (١٤١) بنسبة مئوية (٥٦,٤٪).



شكل (٢) الوزن النسبي لواقع تطبيق التعليم عن بعد في التعليم الثانوي العام، ومعوقات تطبيق التعليم عن بعد في التعليم الثانوي من وجهة نظر الطلاب  
ثانياً: نتائج الاستبانة الموجهة للمعلمين لمعرفة رؤيتهم عن واقع تطبيق التعليم عن بعد في التعليم الثانوي العام، ومعوقات تطبيق التعليم عن بعد في التعليم الثانوي.  
المحور الاول : واقع تطبيق التعليم عن بعد بالتعليم الثانوي من وجهة نظر المعلمين

د. فاطمة محمد بهجت احمد

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا<sup>٢</sup> ودلالاتها الاحصائية علي واقع تطبيق التعليم عن بعد بالتعليم الثانوي من وجهة نظر المعلمين

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	نصالح	قيمة كا <sup>٢</sup>	درجة التحقق						المؤشرات
				غير موافق		الي حد ما		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
100.00	3.00	موافق	260.02	0.00	0	0.00	0	100.00	130	يعد التعليم عن بعد الحل المناسب لمواجهة انتشار فيروس كورونا
88.97	2.67	موافق	87.35	0.00	0	33.08	43	66.92	87	يساهم التعليم عن بعد في حل مشكلة نقص المعلمين وزيادة اعداد المتعلمين
72.31	2.17	الي حد ما	26.65	15.38	20	52.31	68	32.31	42	يلبي التعليم عن بعد حاجات المتعلم
69.49	2.08	الي حد ما	36.11	16.92	22	57.69	75	25.38	33	يساعد التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير العلمي
100.00	3.00	موافق	260.02	0.00	0	0.00	0	100.00	130	خفف التعليم عن بعد العبء عن كاهل المعلمين
76.92	2.31	موافق	21.48	21.54	28	26.15	34	52.31	68	يعمل نظام التعليم عن بعد على تطوير مهارات المعلمين التكنولوجية
100.00	3.00	موافق	260.02	0.00	0	0.00	0	100.00	130	يتحرر المعلم في نظام التعليم عن بعد من قيود المكان والزمان
46.15	1.38	غير موافق	81.99	70.00	91	21.54	28	8.46	11	العدالة في تحقيق التعليم عن بعد وجعله حقا للجميع
53.08	1.59	غير موافق	36.11	57.69	75	25.38	33	16.92	22	تتسم التقنيات المتبعة في التعليم عن بعد بالفعالية وتغطي كافة جوانب المنهج

التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية"دراسة ميدانية"

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	نصائح	قيمة ٢٤	درجة التحقق						المؤشرات
				غير موافق		الي حد ما		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
33.33	1.00	غير موافق	260.02	100.00	130	0.00	0	0.00	0	توفر الوزارة دورات الكترونية وارشادية وتدريبية توضح الية استخدام نظام التعليم عن بعد في المدرسة اثناء ازمة كورونا
43.59	1.31	غير موافق	93.85	69.23	90	30.77	40	0.00	0	تقوم الوزارة بتقييم مستمر لالية التعليم عن بعد
42.56	1.28	غير موافق	104.98	73.08	95	26.15	34	0.77	1	التعليم عن بعد بشكل مستمر يتفاعل الطلبة مع نظام
77.69	2.33	الي حد ما	87.35	0.00	0	66.92	87	33.08	43	يتميز التعليم عن بعد بالتجديد والتغلب على الروتين
62.56	1.88	الي حد ما	10.40	33.85	44	44.62	58	21.54	28	تعتبر الادوات المستخدمة في التدريس عن بعد فعالة وملاممة في ظل ازمة كورونا
62.31	1.87	الي حد ما	14.14	33.08	43	46.92	61	20.00	26	يخفف التعليم عن بعد الاعباء التي تقع على كاهل خزانة الدولة بسبب مساهمه الدارسين في بعض نفقات العملية التعليمية
74.36	2.23	موافق	10.45	22.31	29	32.31	42	45.38	59	ينغير دور المعلم من كونه مصدرا وحيدا للمعلومات الي عنصر فعال في تسهيل عملية التعليم ومرشدا لطلابه

## د. فاطمة محمد بهجت احمد

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	لصالح	قيمة كا <sup>2</sup>	درجة التحقق						المؤشرات
				غير موافق		الي حد ما		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
61.28	1.84	الي حد ما	21.34	33.08	43	50.00	65	16.92	22	يتسم نظام التعليم عن بعد بمصادقية عالية في تقييم الطلبة

تشير نتائج الجدول السابق إلي :

١. بلغت قيمة كا<sup>2</sup> (----) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " يعد التعليم عن بعد الحل المناسب لمواجهة انتشار فيروس كورونا " - لصالح (موافق) حيث بلغت التكرارات (١٣٠) بنسبة مئوية (١٠٠٪).
٢. بلغت قيمة كا<sup>2</sup> (٨٧,٣٥) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " يساهم التعليم عن بعد في حل مشكلة نقص المعلمين وزيادة أعداد المتعلمين " - لصالح (موافق) حيث بلغت التكرارات (٨٧) بنسبة مئوية (٩٢,٦٦٪).
٣. بلغت قيمة كا<sup>2</sup> (٢٦,٦٥) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " يلبي التعليم عن بعد حاجات المتعلم " - لصالح (موافق إلى حد ما ) حيث بلغت التكرارات (٦٨) بنسبة مئوية (٥٢,٣١٪).
٤. بلغت قيمة كا<sup>2</sup> (٣٦,١١) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " يساعد التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير العلمي " - لصالح (موافق إلى حد ما ) حيث بلغت التكرارات (٧٥) بنسبة مئوية (٥٧,٦٩٪).
٥. بلغت قيمة كا<sup>2</sup> (٢٦٠,٠٢) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر خفف التعليم عن بعد العبء عن كاهل المعلمين " - لصالح (موافق) حيث بلغت التكرارات (١٣٠) بنسبة مئوية (١٠٠٪).

٦. بلغت قيمة كا ( ٢١,٤٨ ) وهي دالة عند مستوي ( ٠,٠٥ ) لمؤشر " يعمل نظام التعليم عن بعد على تطوير مهارات المعلمين التكنولوجية " - لصالح (موافق) حيث بلغت التكرارات (٦٨) بنسبة مئوية ( ٥٢,٣١ %).
٧. لغت قيمة كا ( ٢٦٠,٠٢ ) وهي دالة عند مستوي ( ٠,٠٥ ) لمؤشر " يتحرر المعلم فى نظام التعليم عن بعد من قيود المكان والزمان " - لصالح (موافق) حيث بلغت التكرارات (١٣٠) بنسبة مئوية ( ١٠٠ %).
٨. بلغت قيمة كا ( ٨١,٩٩ ) وهي دالة عند مستوي ( ٠,٠٥ ) لمؤشر " يحقق التعليم عن بعد العدالة فى التعليم وجعله حقا للجميع " - لصالح (غير موافق) حيث بلغت التكرارات (٩١) بنسبة مئوية ( ٧٠ %).
٩. بلغت قيمة كا ( ٣٦ . ١١ ) وهي دالة عند مستوي ( ٠,٠٥ ) لمؤشر " تتسم التقنيات المتبعة فى التعليم عن بعد بالفعاله وتغضى كافة جوانب المنهج " - لصالح (غير موافق) حيث بلغت التكرارات (٧٥) بنسبة مئوية ( ٥٧,٦٩ %).
١٠. بلغت قيمة كا ( ٢٦٠,٠٢ ) وهي دالة عند مستوي ( ٠,٠٥ ) لمؤشر " توفر الوزارة دورات الكترونية وارشادية وتدريبية توضح الية استخدام نظام التعليم عن بعد فى المدرسة اثناء ازمة كورونا " - لصالح (غير موافق) حيث بلغت التكرارات (١٣٠) بنسبة مئوية ( ١٠٠ % ) تتفق مع دراسة ( سحر سالم ابو شيخدم ٢٠٢٠).
١١. بلغت قيمة كا ( ٩٣,٨٥ ) وهي دالة عند مستوي ( ٠,٠٥ ) لمؤشر " تقوم الوزارة بتقييم مستمر لالية التعليم عن بعد " - لصالح (غير موافق) حيث بلغت التكرارات (٩٠) بنسبة مئوية ( ٦٩,٢٣ %).
١٢. بلغت قيمة كا ( ١٠٤,٩٨ ) وهي دالة عند مستوي ( ٠,٠٥ ) لمؤشر " يتفاعل الطلبة مع نظام التعليم عن بعد بشكل مستمر " - لصالح (غير وافق) حيث بلغت التكرارات (٩٥) بنسبة مئوية ( ٧٣,٠٨ %).

## د. فاطمة محمد بهجت احمد

١٣. بلغت قيمة كا ( ٨٧,٣٥ ) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " يتميز التعليم عن بعد بالتجديد والتغلب على الروتين" - لصالح (موافق الى حد ما) حيث بلغت التكرارات (٨٧) بنسبة مئوية (٦٦,٩٢%).

١٤. بلغت قيمة كا ( ١٠,٤٠ ) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " تعتبر الادوات المستخدمة في التدريس عن بعد فعالة وملائمة في ظل ازمة كورونا" - لصالح (غير موافق الى حد ما) حيث بلغت التكرارات (٥٨) بنسبة مئوية (٤٤,٦٢%).

١٥. بلغت قيمة كا ( ١٤.١٤ ) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " يخفف التعليم عن بعد الاعباء التي تقع على كاهل خزانة الدولة بسبب مساهمة الدارسين في بعض نفقات العملية التعليمية" - لصالح (موافق الى حد ما) حيث بلغت التكرارات (٦١) بنسبة مئوية (٤٦,٩٢%).

١٦. بلغت قيمة كا ( ١٠,٤٥ ) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " يتغير دور المعلم من كونه مصدرا وحيدا للمعلومات الى عنصر فعال في تسهيل عملية التعليم ومرشدا" - لصالح (موافق) حيث بلغت التكرارات (٥٩) بنسبة مئوية (٤٥,٣٨%).

١٧. بلغت قيمة كا ( ٢١,٣٤ ) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " يتسم نظام التعليم عن بعد بمصادقية عالية في تقييم الطلبة" - لصالح (موافق الى حد ما) حيث بلغت التكرارات (٦٥) بنسبة مئوية (٥٠%) تتفق مع دراسة ( سحر سالم ابو شيخم ٢٠٢٠).

المحور الثاني : معوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين

### جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا ودلالاتها الاحصائية علي معوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين

المؤشرات	درجة التحقق						قيمة كا	نصالح	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
	موافق		الى حد ما		غير موافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
تقل برامج التدريب المخصصة لنظام التعليم عن بعد للمعلمين	32	24.62	67	51.54	31	23.85	19.40	الي حد ما	2.01	66.92
يتكرر حدوث الاعطال الفنية	34	26.15	64	49.23	32	24.62	14.83	الي حد ما	2.02	67.18

التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية دراسة ميدانية

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	نصالح	قيمة ٢١٤	درجة التحقق						المؤشرات
				غير موافق		الي حد ما		موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	
68.21	2.05	الي حد ما	21.48	21.54	28	52.31	68	26.15	34	يندر توافر الكفاءات العالية لاستخدام الانترنت
65.64	1.97	الي حد ما	24.80	24.62	32	53.85	70	21.54	28	يتجه بعض المعلمين اتجاه سلبي نحو استخدام الانترنت في التدريس
100.00	3.00	موافق	---	0.00	0	0.00	0	100.00	130	ترتفع رسوم الاشتراك في الانترنت
70.00	2.10	الي حد ما	15.34	20.77	27	48.46	63	30.77	40	تضعف معرفه المتعلم باستخدام الانترنت
87.44	2.62	موافق	76.82	0.00	0	37.69	49	62.31	81	يساعد التعليم عن بعد في ترويج الثقافة الغربية
65.13	1.95	الي حد ما	10.03	29.23	38	46.15	60	24.62	32	يؤثر استخدام الانترنت في التعليم عن بعد تأثيرا سلبيا على سلوك المتعلمين
59.74	1.79	غير موافق	10.45	40.77	53	39.23	51	20.00	26	يتطلب التعليم عن بعد اتقان اللغة الانجليزية
68.46	2.05	الي حد ما	27.06	20.00	26	54.62	71	25.38	33	ينمى التعليم عن بعد لدى الطالب الانطوائية والعزلة الاجتماعية
64.62	1.94	الي حد ما	10.35	30.00	39	46.15	60	23.85	31	ينظر المجتمع الى خريجي التعليم عن بعد نظرة دونية
71.28	2.14	الي حد ما	13.35	20.00	26	46.15	60	33.85	44	يصعب متابعة الطلبة في التعليم عن بعد
100	3.00	موافق	---	0.00	0	0.00	0	100.00	130	يفتقر نظام التعليم عن بعد الى التفاعل والاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم
100	3.00	موافق	----	0.00	0	0.00	0	100.00	130	يهمل التعليم عن بعد الانشطة الاجتماعية والترفيهية في المؤسسة التعليمية

تفسير نتائج الجدول السابق إلي:

- بلغت قيمة كا (١٩,٤٠) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " تقل برامج التدريب المخصصة لنظام التعليم عن بعد للمعلمين" - لصالح (الي حد ما) حيث بلغت التكرارات (٦٧) بنسبة مئوية ( ٥١,٥٤ %).
- بلغت قيمة كا (١٤,٤٠) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " يتكرر حدوث الاعطال الفنية" - لصالح (الي حد ما) حيث بلغت التكرارات (٦٤) بنسبة مئوية ( ٤٩,٢٣ %).



## د. فاطمة محمد بهجت احمد

٣. بلغت قيمة كا (٢١,٤٨) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " ينذر توافر الكفاءات العالية لاستخدام الانترنت" - لصالح (الي حد ما) حيث بلغت التكرارات (٦٨) بنسبة مئوية (٥٢,٣١ %).
٤. بلغت قيمة كا (٢٤,٨٠) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " يتجه بعض المعلمين اتجاه سلبي نحو استخدام الانترنت فى التدريس" - لصالح (الي حد ما) حيث بلغت التكرارات (٧٠) بنسبة مئوية (٥٣,٨٥ %).
٥. بلغت قيمة كا (--) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر "ترتفع رسوم الاشتراك فى الانترنت" - لصالح (موافق) حيث بلغت التكرارات (١٣٠) بنسبة مئوية (١٠٠ %).
٦. بلغت قيمة كا (١٥,٣٤) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " تضعف معرفة المتعلم باستخدام الانترنت" - لصالح (الي حد ما) حيث بلغت التكرارات (٦٣) بنسبة مئوية (٤٨,٦٤ %).
٧. بلغت قيمة كا (٧٦,٨٢) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " يساعد التعليم عن بعد فى ترويج الثقافة الغربية" - لصالح (موافق) حيث بلغت التكرارات (٨١) بنسبة مئوية (٦٢,٣١ %).
٨. بلغت قيمة كا (١٠,٠٣) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " يؤثر استخدام الانترنت فى التعليم عن بعد تأثيرا سلبيا على سلوك المتعلمين " - لصالح (الي حد ما) حيث بلغت التكرارات (٦٠) بنسبة مئوية (١٥,٤٦ %).
٩. بلغت قيمة كا (١٠,٠٣) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " يتطلب التعليم عن بعد اتقان اللغة الانجليزية " - لصالح (غير موافق) حيث بلغت التكرارات (٥٣) بنسبة مئوية (٤٠,٧٧ %).
١٠. بلغت قيمة كا (٢٧,٠٦) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " ينمى التعليم عن بعد لدى الطالب الانطوائية والعزلة الاجتماعية " - لصالح (الي حد ما) حيث بلغت التكرارات (٧١) بنسبة مئوية (٥٤,٦٢ %).

التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية"دراسة ميدانية"

١١. بلغت قيمة كا (١٠,٣٥) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " ينظر المجتمع الى خريجي التعليم عن بعد نظرة دونية" - لصالح (الي حد ما) حيث بلغت التكرارات (٦٠) بنسبة مئوية (٤٦,١٥ %).

١٢. بلغت قيمة كا (١٣,٣٥) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " يصعب متابعة الطلبة في التعليم عن بعد" - لصالح (الي حد ما) حيث بلغت التكرارات (٦٠) بنسبة مئوية (٤٦,١٥ %).

١٣. بلغت قيمة كا (---) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر " يفتقر نظام التعليم عن بعد الى التفاعل والاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم " - لصالح (موافق) حيث بلغت التكرارات (١٣٠) بنسبة مئوية (١٠٠ %).

١٤. بلغت قيمة كا (---) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمؤشر يهمل التعليم عن بعد الانشطة الاجتماعية والترفيهية في المؤسسة التعليمية " - لصالح (موافق) حيث بلغت التكرارات (١٣٠) بنسبة مئوية (١٠٠ %).

### جدول (٨)

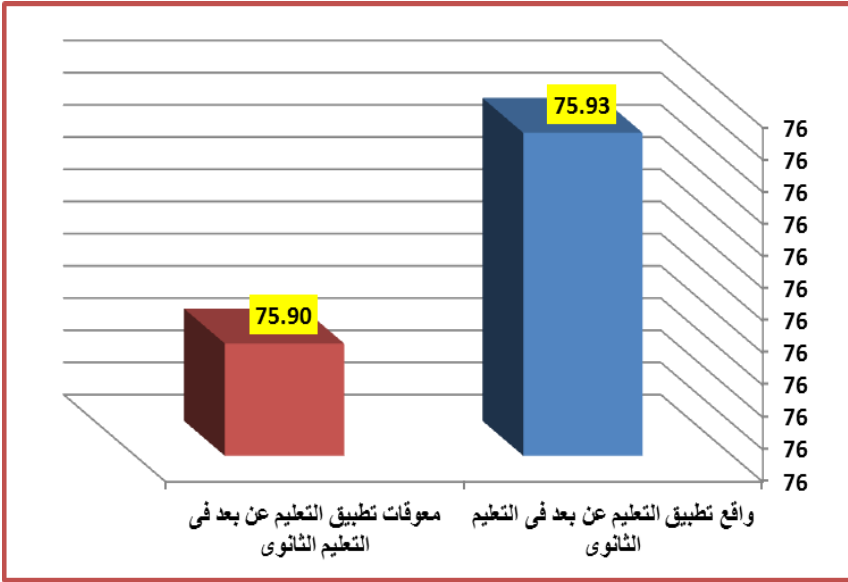
التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا ودلالاتها الاحصائية لواقع تطبيق التعليم عن بعد في التعليم الثانوي العام، ومعوقات تطبيق التعليم عن بعد في التعليم الثانوي من وجهة نظر المعلمين.

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	لصالح	قيمة كا	درجة التحقق						المحور
				غير موافق		الي حد ما		موافق		
				ك	%	ك	%	ك	%	
75.93	2.28	موافق	15.66	23	17.84	47	36.53	59	45.63	واقع تطبيق التعليم عن بعد في التعليم الثانوي
75.90	2.28	موافق	14.33	24	18.46	49	37.69	58	44.62	معوقات تطبيق التعليم عن بعد في التعليم الثانوي

## د. فاطمة محمد بهجت احمد

١. بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> (١٥,٦٦) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمحور " واقع تطبيق التعليم عن بعد فى التعليم الثانوي " - لصالح ( موافق الى حد ما ) حيث بلغت التكرارات (٥٩) بنسبة مئوية (٤٥,٦٣%).

٢. بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> (٧٨,٠١) وهي دالة عند مستوي (٠,٠٥) لمحور " يتجه بعض المعلمين تجاه سلبي نحو استخدام الانترنت فى التدريس " - لصالح ( موافق ) حيث بلغت التكرارات (٥٨) بنسبة مئوية (٤٤,٦٢%).



شكل (٣) الوزن النسبي لواقع تطبيق التعليم عن بعد فى التعليم الثانوي العام، ومعوقات تطبيق التعليم عن بعد فى التعليم الثانوي من وجهة نظر المعلمين اختبار صحة الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي واقع تطبيق التعليم عن بعد فى التعليم الثانوي العام من وجه نظر الطلاب والمعلمين

التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية"دراسة ميدانية"  
وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "t- test" للوقوف علي  
دلالة الفروق، والجدول التالي يوضح ذلك.

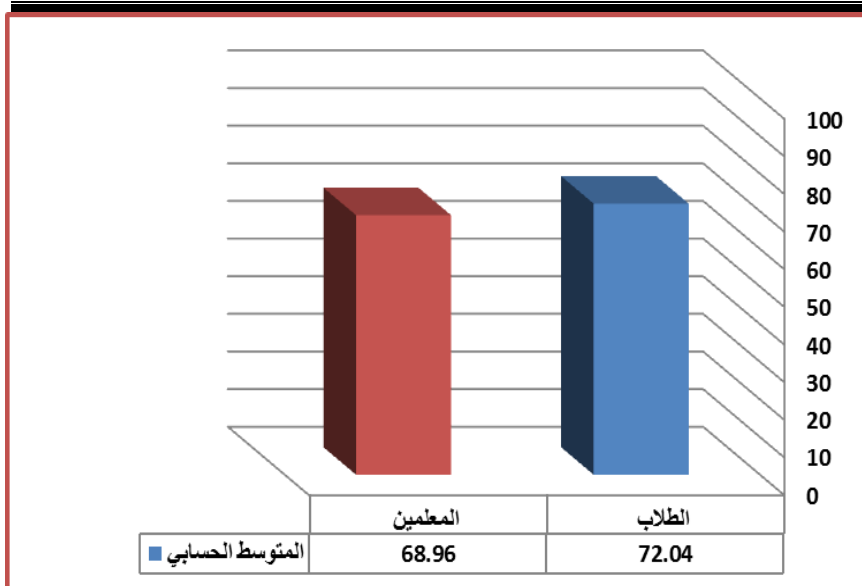
### جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي واقع تطبيق التعليم عن بعد في التعليم الثانوي العام من  
وجه نظر الطلاب والمعلمين

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط ط الحساب ي	واقع تطبيق التعليم عن بعد الطلاب المعلمين
غير دالة	0.538	15	10.89	72.04	
			21.5	68.96	

يتضح من جدول (٩): عدم وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي واقع تطبيق التعليم عن بعد في التعليم الثانوي العام من وجه نظر الطلاب والمعلمين، حيث كانت قيمة (ت) قيمة غير دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠٥) ، وتفسر الباحثة ذلك بأن الطلاب والمعلمين تفاعلوا مع التعليم عن بعد بشكل متساوى مما جعل لديهم نفس التوقعات نحو تطبيق التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وهو الحل المناسب في هذه الفترة في ظل جائحة كورونا ، وذلك يدل على رغبة وأستعداد كلا من المعلمين والطلاب لتطبيق وتفعيل كل ما هو جديد في مجال تعلمهم واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثه للتلافي أضرار الجائحة والحفاظ على سلامه و صحة الأفراد والخروج بأقل الخسائر والحفاظ على سير العملية التعليمية , وطلاب المرحلة الثانوية أغلبهم يتخلفون عن الذهاب إلى المدارس ويعتبرون وقت المدرسة وقت ضائع ومجهود عليهم ممكن استغلاله في المذكره وتحصيل المواد الدراسية فتجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا نالت قبول عند الطلاب بدرجه عاليه لأنها وفرت الوقت والجهد والقلق من الذهاب إلى المدرسة .

## د. فاطمة محمد بهجت احمد



شكل (٤) متوسطي واقع تطبيق التعليم عن بعد في التعليم الثانوي العام من وجهة نظر الطلاب والمعلمين  
**الفرض الثاني** : يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي معوقات تطبيق التعليم عن بعد في التعليم الثانوي من وجهة نظر الطلاب والمعلمين  
 وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "t- test" للوقوف علي دلالة الفروق، والجدول التالي يوضح ذلك.

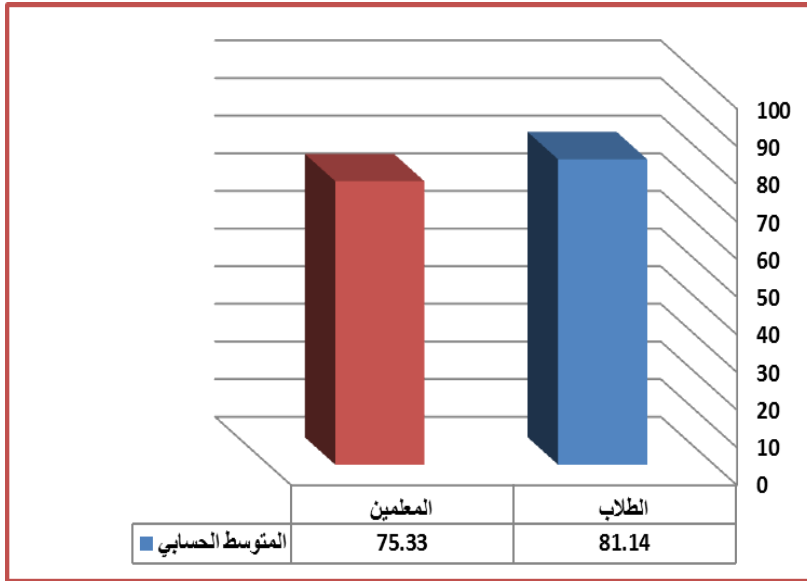
### جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي معوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلاب والمعلمين

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معوقات التعليم عن بعد
غير دالة	1.11	15	12.44	81.14	الطلاب
			14.69	75.33	المعلمين

**يتضح من جدول (١٠) :** عدم وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي معوقات تطبيق التعليم عن بعد في التعليم الثانوي العام من وجهة نظر الطلاب والمعلمين ، حيث كانت

التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية"دراسة ميدانية" قيمة (ت) قيمة غير دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠٥) ، وتفسر الباحثة ذلك بأن الطلاب والمعلمين متفقين على وجود معوقات تواجه التعليم عن بعد أثناء تطبيقه مما يؤدي إلى عدم تحقيق الفائدة المرجوة منه والمراد تحقيقها على أكفا وجه ممكن.



شكل (٥) متوسطي معوقات تطبيق التعليم عن بعد في التعليم الثانوي العامن وجه نظر الطلاب والمعلمين

#### ملخص النتائج :

- يعتبر التعليم عن بعد وسيلة مثلى لمعالجة المشكلات الناجمة عن جائحة كورونا وتلافى الأضرار الناتجة عنها , وإستمرار العملية التعليمية والحفاظ على صحة الطلاب والمعلمين من وباء كورونا المستجد .
- يتصف التعلم عن بعد بالمرونة والملاءمة والمساعدة على التعلم الذاتى وحفض مستويات القلق لدى الطلاب والرجوع إلى مصادر متنوعه وتوفير وقت وجهد

## د. فاطمة محمد بهجت احمد

طلاب المرحلة الثانوية العامة لما لها من أهمية كبرى فى تقرير مصير الطلاب وتحقيق أحلامهم .

- ساهم التعليم عن بعد فى حل مشكلة نقص المعلمين فى الزيادة الهائلة فى أعداد المتعلمين , وأصبح دور المعلم مختلف تماما فى التعليم عن بعد , ففى التعليم التقليدى المعلم المصدر الوحيد للمعلومات , ففى التعليم عن بعد المعلم موجه ومرشد وتتعد مصادر المعلومات فى التعليم عن و متاح الرجوع إليها فى أى وقت.
- تمثلت العوائق فى ارتفاع تكلفه إشتراك الإنترنت على الأسر , وتكرار حدوث الأعطال الفنية , والدراسة عبر هذا النظام أدت الى الإنشغال بالحاسوب وعدم التركيز على الدروس, وتكاليف الدراسة عبر هذا النظام لا تناسب جميع شرائح المجتمع
- يهمل التعليم عن بعد الأنشطة الاجتماعية والترفيهية بين المتعلمين , ويفتقر إلى التفاعل والاتصال بين المتعلمين بعضهم البعض وبين المعلمين والطلاب .

### التوصيات:

- على الدولة أن تشجع معلميها وطلابها على استخدام التعليم عن بعد ، فبالرغم من نقاط الضعف فى هذا النوع من التعليم ولكنه يتضمن الكثير من نقاط القوة الإيجابية وخاصة فى ظل فيروس كورونا اللعين.
- تشجيع وتدريب المعلمين على الاتصال بالطلبة من خلال الصفحات الالكترونية والبريد الإلكتروني.
- توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم عن بعد وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية والتي تتمثل فى توفير كوادر بشرية مدربة .

## التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي فى ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية"دراسة ميدانية"

- التأكيد من وجود الدعم الكافى للطلاب والأسر الأكثر ضعفا خلال تنفيذ خطة التعليم عن بعد.
- تصميم أليه للتطوير المهنى للمعلمين وللآباء حتى يكونوا قادرين على دعم المتعلمين فى التعليم عن بعد.
- وضع خطة واضحة لمنظومة التعليم عن بعد تتضمن : التعريف بالمنظومة وأهدافها ووسائل تطبيقها ومراحلها التطبيقية.
- نشر الوعى بأهمية التعليم عن بعد فى ظل أزمة كورونا.
- تطوير منظومة التعليم عن بعد بشكل مستمر ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة والإستفادة من تجارب الدول الأخرى.
- تقديم الدعم الكافى لوزارة التربية والتعليم حتى تحافظ على إستمراريتها وقدراتها على إدارة التعليم عن بعد.



المراجع

- ابتسام سعيد بن حسن القحطاني (٢٠١٠) : "واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهه نظر اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة"، رساله ماجستير غير منشورة , كلية التربية جامعة ام القرى.
- ابراهيم محمد عبد الله حسن (٢٠٢٠)، "تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد فى ظل جائحة كورونا: الواقع والمأمول"، المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لافاق المستقبل، مج٣، ع ٤ , اكتوبر، ص ٣٣٧-٣٥٥.
- احمد عبد الله العلى(٢٠٠٥) : التعليم عن بعد ومستقبل التربية فى الوطن العربى، القاهرة ، دار الكتاب الحديث .
- احمد عبد النبى عبد العال خلاف (٢٠١٥) : تصور مقترح لتفعيل دور التعليم عن بعد بجامعة الطائف فى ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج٤٠، ص ٢٢٣-٢٥٨
- اوطيب عقيلة ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧: التكنولوجيات الجديدة للاعلام والاتصال فى التعليم دراسة وصفية تحليلية للتعليم عبر الانترنت، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر.
- ايمان بنت سعد بن صالح الطويل ( ٢٠١٨ ) : المشكلات الاكاديمية التى تواجه طالبات التعليم عن بعد بجامعة الامام محمد بن مسعود الاسلامية ومقترحات الحد منها، مجلة البحث العلمى فى التربية، جامعة عين شمس ,كلية الاداب والعلوم، ١٩٤، ج ١ , مصر , ص ١٤٩ - ١٨٦ .
- ايمان بنت عوضة بن دخيل الله الحارثى (٢٠١٢) : دور نظام التعليم عن بعد فى تنمية المرأة السعودية، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع٢٥، ص٢٠٢-٢١٦
- اليونسكو ( ٢٠٢٠ ) : التعليم عن بعد مفهومه وأدواته واستراتيجياته دليل لصانعى السياسات فى التعليم الاكاديمى والمهنى والتقنى، مركز الملك سلمان للاغاثة والاعمال الانسانية.
- بخولة بن الدين (٢٠١٧) : التعليم عن بعد ومجتمع المعرفة بين الواقع والافاق، الملتقى الدولى حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق التجربة الجزائرية انموذجا، الجزء الاول، الجزائر , ص ٢٧١-٢٨٢
- بيتس ( ٢٠٠٧ ) : التكنولوجيا والتعليم الالكترونى والتعليم عن بعد، الرياض، شركة العبيكان للابحاث والتطوير.

## التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية"دراسة ميدانية"

- تامر المغاوري الملاح (٢٠١٧) : الإنترنت بين تكنولوجيا الاتصال والتعليم السريع، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، ط١.
- تيسير محمود نشوان و رانية عبد الله عبد المنعم (٢٠١١) : تصور مقترح لاستخدام طلبة الثانوية العامة بفلسطين لشبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد، مؤتمر التواصل والحوار التربوي المنعقد بكلية التربية، الجامعة الاسلامية، جامعة الاقصى , غزة , ص ٢٧٩-٣٤٠.
- جمال على خليل الدهشان (٢٠٢٠) : مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا :سيناريوهات استشرافية ، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لافاق المستقبل، مج٤، ع٤، اكتوبر، ص ١٠٥ - ١٦٩.
- جويده بأحمد و مبدوعة زوليخة طوطاوى (٢٠١٨) : قلق المستقبل لدى تلاميذ التعليم عن بعد المتدرسين بمركزي تيزي وزوجاية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، (٢٧)٢ ديسمبر , ص ٣٩٣ - ٤٠٦.
- جويده عميرة واخرون (٢٠١٩) : خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني (دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية)، المجلة العربية للأداب والدراسات الانسانية العدد ٦، يناير، ص٢٨٥-٢٩٨.
- حسن عثمان (٢٠١٠) : دور التعليم عن بعد في الازمات والكوارث، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، العدد الخامس، مارس ٢٠١٠.
- حسين الانصاري (٢٠٠٨) : أفاق التعليم عن بعد واستراتيجيته، المؤتمر الدولي للغة العربية والتنمية البشرية الواقع والرهانات، مركز الدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية بوجده، ج٢، ص ١٠٠١-١٠٢١.
- خالد خليفة عمر(٢٠١٢) : التعليم الإلكتروني كمستحدث تعليمي تفاعلي، مجلة كلية الاداب، جامعة طرابلس، ع ٢١ , ص ٥٣ - ٧٤.
- خالد عودة محمد الزنون (٢٠٢٠) : فاعلية التعليم عن بعد مقارنا بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي في مادة اللغة العربية في الاردن، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد الرابع، العدد يوليو , ص ٢٠١ - ٢٢٠.
- دى براكسا راو ٢٠٠٨: تقنيات وسائل الاتصال في التربية عن بعد، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، ترجمه ابراهيم محمود الشاعر، جامعة القدس المفتوحة، مج١، ع ٢ , ص ٢٧٩-٢٩٨.
- رضوان عبد النعيم (٢٠١٦) : المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، دار العلوم للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، يناير.

## د. فاطمة محمد بهجت احمد

- ريهام مصطفى محمد احمد (٢٠١٢) : توظيف التعليم الالكتروني لتحقيق معايير الجودة فى العملية التعليمية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى، المجلد الخامس، العدد ، ص ١ - ٢٠
- سامى محمد ملحم (٢٠٠٦) : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، الطبعة الرابعة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- سامية عواج و سامية تبيري (٢٠١٦) : دور مواقع التواصل الاجتماعى فى دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعى، المؤتمر الدولى الحادى عشر : التعليم فى عصر التكنولوجيا الرقمية ، مركز جيل للبحث العلمى، طرابلس ، ص ١١٣-١٣٤ .
- سحر سالم ابوشخيدم واخرون (٢٠٢٠) : فاعلية التعليم الالىكترونى فى ظل انتشار فيروس كورونا من وجهه نظر المدرسين فى جامعة فلسطين التقنية (خضوري) ، المجلة العربية للنشر العلمى، العدد الواحد والعشرون ، ص ٣٦٥-٣٨٩
- سوزان محمد المهدي ٢٠٠٨ : التعليم عن بعد ودورة المأمول فى المؤسسات التعليمية ، المؤتمر العلمى السنوى السادس عشر ، التعليم عن بعد فى الوطن العربى ، كلية التربية ببور سعيد ، ص ٧٠١-٧١٧ .
- سلطان عبد الرؤوف حلمى (٢٠١٣) : التعليم عن بعد دراسة نظرية [sah4049.blogspot.com/2013/02/blog-post-5301.htm](http://sah4049.blogspot.com/2013/02/blog-post-5301.htm)
- عايد الهرش واخرون (٢٠١٠) : معوقات استخدام منظومة التعليم الالىكترونى من وجهه نظر معلمى المرحلة الثانوية فى لواء الكورة، المجلة الاردنية فى العلوم للتربوية، مجلد ٦، عدد ١، ص ٢٧ - ٤٠
- عباس عبد الحليم عباس (٢٠٠٧) : التعليم عن بعد وخدمة المجتمع المحلى "واقع وافاق" السكان فى المناطق المحرومة والمعوقون، المؤتمر الخامس عشر: المكتبات ومرافق المعلومات ودورها فى ارساء مجتمع المعرفة، الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات ، تونس ، ص ٢١٣-٢٣٤
- عبد الحميد بسيونى (٢٠٠٧) : التعليم الالىكترونى والتعليم الجوال، جار الكتب العلمية، القاهرة، ط.١
- عبد الرازق محمود ابراهيم و نجاح جمعة ابو حرارة ابو راوي (٢٠٢٠) : معوقات التعليم عن بعد فى الجامعة من وجهه نظر اعضاء هيئة التدريس، مجلة دراسات فى العلوم الانسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، مج ٣، ع ٤ ، ص ٢٥٩ - ٢٩٤
- عبد الرحمن مؤيد (٢٠١٤): تقنية المعلومات، الاردن، دار دجلة ناشرون وموزعون ، ط ١.

## التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية دراسة ميدانية

- عبد العال عبد الله السيد (٢٠١٥) : المنصات التعليمية الالكترونية Edmodo رؤية مستقبلية لبيئات التعليم الالكترونية الاجتماعية، مجلة التعليم الالكتروني، كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ١٦.
- عبد الله بدرانه (٢٠٢٠) : دور التعليم الرقمي في مواجهة الازمات والتحديات الراهنة، المؤتمر الالكتروني التعليم الافتراضي وجود الحياة في التنمية المستدامة، الاتحاد الدولي للتنمية المستدامة، ١٠-٦-٢٠٢٠
- <http://www.safirpress.net/2020/06/10>
- عبير مختار شاكر محمود (٢٠١٢) : التعليم عن بعد والتفاعل الاجتماعي، دراسات عربية في التربية وعلم نفس، رابطة التربويين العرب، ع ٢٤، ج ٢، ابريل، ص ٥٥٩-٥٨٠
- عدنان حسن صالح باحارث (٢٠١١) : استخدام التلفزيون في تعليم المرأة عن بعد : دراسة نظرية من وجهة التربية الاسلامية، مجلة جامعة الطائف الاداب والتربية، مج ٢، ع ٦، ص ٦٨-١١
- محمد عسقول وعقل مجدى (٢٠٠٨) : اثر برنامج وور لدلينكس للتنمية المهنية على اكتساب مهارات تصميم مشاريع التعليم عن بعد لدى معلمى المرحلة الاساسية بوكالة الغوث ، الى مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين.
- عصام ادريس و هناء عوض ٢٠١٧، واقع استخدام الفصول الافتراضية فى برامج التعليم عن بعد من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس جامعة السودان المفتوحة انموذجا، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الخامس عشر، العدد الاول ، سوريا ، ص ٤٥ - ٧٥
- عميرة واخرون (٢٠١٩) : خصائص واهداف التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني - دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية، المجلة العربية للاداب والدراسات الانسانية، العدد ٦، ص ٢٨٥-٢٩٨
- غدير على ثابت المحمادى (٢٠١٨) : تقويم واقع استخدام نظام التعليم الالكتروني EMES فى برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بايل حيران العدد ٣٩، ص ١٧٧-١٩٦.
- فاهيم مصطفى (٢٠٠٥) : مدرسة المستقبل ومجالات العليم عن بعد، دار الفكر العربى، القاهرة، ط ١.

## د. فاطمة محمد بهجت احمد

- فهميم مصطفى ( ٢٠٠٦ ) : التعليم عن بعد فى خدمة مدارس التعليم العام هل هو الطريق الى تطوير التعليم فى الوطن العربى ؟ مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، س ٣٥، ع ١٥٧، ص ١٣٤ - ١٦٩
- فهميم مصطفى محمد مصطفى(٢٠٠٦) : التعليم عن بعد وتنمية التفكير العلمى لدى الاطفال، مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، مج ٧، ع ٢٧، ص ٦٥-٨٢
- فواز بن هزاع بن نداء الشمري(٢٠٠٧) : اهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الالكترونى من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى , ص ١ - ١٢٦
- فاطمة محمد احمد بريك ٢٠١٧ : فاعلية بعض اساليب التعليم عن بعد فى تنمية الجانب المعرفى والاداء المهاري لتشغيل واستخدام الاجهزة التعليمية لدى طالبات التدريب الميدانى بكلية التربية جامعة الباحة , العلوم التربوية , العدد الرابع , ج ١, اكتوبر , ص ٤٦٠-٥٠٤
- قازي, كلويوبى& شمس تغيران (٢٠٢٠) : ادارة تاثير فيروس كورونا المستجد على الانظمة التعليمية فى انحاء العالم , متاح على الموقع التالى بتاريخ ٢٠٢٠/١٦/٢٠٢٠  
<http://blogs.worldbank.org/ar/education/managing-impact-covid-19education-systems-around-world-how-countries-are-preparing>
- قاسم محمد النجم (٢٠١٩) : التعليم عن بعد وتحديات العصر، مجلة البحوث الاسلامية، س٥، ع٤١٤، ص ١٣١ - ١٦٠
- قحطان ناجى المولد (٢٠٠٩) : دور التلفزيون فى التعليم واثره على الطفل، وزارة التربية والتعليم الادارة العامة للاعلام والنشر التربوى، ع ٢٩، ص ٨-١٥
- مارغريت كروكيت وجانيت فوستر ٢٠٠٨ : تدريب المدرب وحزمة المصادر التدريب فى مجال ادارة الوثائق والسجلات، ترجمة خالد حافظ ابودية، مارس متاح على الموقع بتاريخ ٤ 2020 6/ /البورصة :  
<https://alborsaanews.com/2020/05/10/1340139>
- محمد احمد مقدادى (٢٠٢٠) : تصورات طلبة المرحلة الثانوية فى المدارس الحكومية فى الاردن لاستخدام التعليم عن بعد فى ظل ازمة كورونا ومستجداتها،المجلة العربية للنشر العلمى , العدد التاسع عشر , ص ٩٦ - ١١٤ .

## التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية"دراسة ميدانية"

- محمد جابر محمود رمضان (٢٠٢٠) : دور التعليم عن بعد في حل اشكاليات وباء كورونا المستجد، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج ٧٧ ، ص ١٥٣١-١٥٤٣
- محمد عبد القادر العمري و محمد ضيف الله المومني (٢٠١٠) : المستجدات في عملية التعليم والتعليم ودليل استخدامها خطوة بخطوة، ط١.
- محمود طه حسين ٢٠٢٠ : اليات تفعيل التعليم عن بعد في المدارس بعد تعليق الدراسة ، ٢٣ مارس من خلال الموقع <http://www.dotmsr.com\News\204\1353200>
- منار حامد عبد الله (٢٠١٢) : برنامج مقترح قائم على تكنولوجيا التعليم عن بعد لتطوير اداء معلمى الحاسب على مهارات تصميم ونتاج المقررات الالكترونية فى المدارس الاعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- منى محمد الجزار (٢٠٠٧) : اثر اختلاف نظم التفاعل عبر بيئة التعليم الالكترونى فى تحقيق بعض نواتج التعليم لدى الطلاب المعلمين واتجاهاتهم نحو استخدامها، المؤتمر السنوى الثالث التعليم عن بعد ومجتمع المعرفة ، مصر ، ص ٣٩٦ - ٤١٠
- منيرة شقير الرشيدى و امل البراهيم (٢٠١٩) : واقع استخدام معلمات الحاسب الالى للمنصات التعليمية الالكترونية فى التدريس واتجاهاتهن نحوها، مجلة البحث العلمى فى التربية، جامعة عين شمس، ع ٢٠، ج ٣ ، ص ١-٢٦
- منيرة عبد الكريم الشديفات (٢٠٢٠) : واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكرونا فى مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديرى المدارس فيها، المجلة العربية للنشر العلمى، العدد التاسع عشر، ص ١٨٥ - ٢٠٧.
- مهنى محمد ابراهيم غنايم (٢٠٢٠) : التعليم العربى وازمة كورونا : سيناريوهات للمستقبل، المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لافاق المستقبل، مج ٣، ع ٤، ص ٤٥ - ١٠٤.
- موسى بن عبد الله محمد حمدى (٢٠٠٨) : الصعوبات التى تواجه استخدام الادارة الالكترونية فى ادارة المدارس الثانوية للبنين بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديرى المدارس ووكلائها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى.
- موقع منظمة الصحة العالمية (٢٠١٩) ، فيروس كورونا ( كوفيد -١٩).

<http://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-oronav-irs-2019>

## د. فاطمة محمد بهجت احمد

- ناهد الدليمى (٢٠٠٩) : التعليم الذاتى ٢٠٠٩\٢\٣ على الموقع [http:// www. Forum. Iraqacad.org](http://www.Forum.Iraqacad.org)
- نبيل جاد عزمي (٢٠١٤) : تكنولوجيا التعليم الالكترونى، دار الفكر العربي، القاهرة، ط ٢
- نجلاء ابراهيم النفجان (٢٠١٨) : واقع استخدام الفصول الافتراضية فى التعليم عن بعد لتدريس مقررات السنه التحضيرية لطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ١٩٦ ، ص ١٨١ - ٢٣٧.
- نوريه حمد السالم (٢٠١٢) : اشكاليات حول التعليم عن بعد والتعليم المستمر، تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ابريل، ص ٢٧٠ - ٢٨٨
- هند بنت محمد بن عبد الله و وفاء ابراهيم (٢٠١٧) : فلسفة التعليم عن بعد واهدافه فى الجامعات السعودية من وجهه نظر اعضاء هيئة التدريس، مجلة الشمال للعلوم الانسانية، جامعة الحدود الشمالية، مج ٢، ع ٢٤ ، ص ١-٤٢
- هيا بنت سعد بن عبد الله (٢٠٠٩) : دور التعليم عن بعد فى تحقيق ديمقراطية التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع ٦٢، يناير، ص ٤٥ - ١١٤.
- ونوغى اسماعيل (٢٠١٧) : حد التعليم عن بعد، اشكاله ومبرراته، الملتقى الدولى حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق - التجربة الجزائرية انموذجا -، كلية الاداب، جامعة مولود معمري تيزى، الجزائر، ص ٢٠٥-٢٢٠.

### المراجع الاجنبية :

- Ash K (2014) " E-Learning s Potential Scrutinized in Flu Crisis Education WeeK, pp. 1-13
- Affouneh s, Salhas , Khlaifzn (2020) ; Designing Quality E-Learning Environments For Emergency Remote Teaching in Coronavirus crisis Interdiscip J virtual learn Med Sci.11(2);1-3
- Baslaia, G. and Kvavadze, D (2020), "Transition to Online Education in Schools during a SARS-Cov-2 Corona virus (COVID-19) Pandemic in Georgia", Pedagogical Research, 5(4), 2-9.
- Crossley ،J. (2009) "Distance Learning Comes Closer to Home", National post, Canada, Ontario.

- Draissi ،Z. Yong ،Q ،Z(2020) Covid – 19 outbreak Response Plan : Implementing Distance Education in Moroccan Universities ( [http : \papers.ssrn.com\so13\papers.cfm? Abstract-id3586783](http://papers.ssrn.com/so13/papers.cfm?Abstract-id3586783)
- Mishra ، Rupesh 2023 ;' The Future Of Distance Education in India ' ،Financial Express
- UNSECo 2006 ،GuidBook For Planning Education in Emergenies and Reconstruction (Paris : ILEP Printshop ،p1
- UNESCO 2020 ; UNESCO Report " Covid -19 Educational Disruption and Response "
- Zohra Lassoued @Mohammed Ahendawi ; An Exploratory Studyof The obstacies For Achieving Quality in DistanceLearning during The Covid-19 Pandemic ،Educ.sci 10(9) 232 ،2020 [http://doi. org\10.3390\educsci10090232](http://doi.org/10.3390/educsci10090232)